

المجلس 3 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أصول العلم

الأول | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا سهل بها اليه الوصول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم ما بينت اصول العلوم المنطوب منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثالث لشرح الكتاب السابع من برنامج
اصول العلم في سنته الاولى ثلاث وثلاثين بعد اربع مئة والالف - 00:00:28

واربع وثلاثين بعد اربعمئة والالف وهو كتاب الأربعين بمباني الاسلام وقواعد الاحكام المشهور بالأربعين النووية نسبة الى مصنفي
العلامة يحيى بن شرف النووي رحمة الله وقد انتهى من البيان الى قوله الحديث الخامس والعشرون - 00:00:47
والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد رحمنا الله واياه. الحديث الخامس
والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول - 00:01:11
الله ان لكل تسبيبة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة قالوا يا رسول الله ويقول لهم يا اهل الكفار هذا
ال الحديث اخرجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ - 00:01:37

رواه في موضع اخر مختصرا بزيادة في اوله وآخره وقل ان يكرر الحديث وقل ان يكرر مسلم الحديث في صحيحه وقع منه هذا في
مواضع نادرة منها هذا الحديث فاخوجه تارة تاما بها اللفظ واخوجه تارة اخرى في موضع اخر مختصرا بزيادة في اوله وآخره -
00:02:25

وقوله ذهب اهل الدثور اي اهل الاموال وقوله اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون. الحديث فيه بيان ان الصدقة شرعا اسم جامع
لنانع المعروف والاحسان اسم جامع لنانع المعروف والاحسان - 00:02:55
فكل ما دخل في هذا السرادر سمي صدقة وحقيقة ايتها ايصال ما ينفع لان المعروف الموصوف بالاحسان لا
يكون الا ما نفع دون غيره وصدقة العبد نوعان - 00:03:26

احدهما صدقة مالية وهي التي يبذل فيها المال صدقة مالية وهي التي يبذل فيها المال والآخر صدقة غير مالية صدقة غير مالية
وهي التي يبذل فيها غير المال هي التي يبذل فيها غير المال - 00:03:56

كالتسبيح والتهليل والتكمير التحميد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر مما ذكر في الحديث فقوله وفي وضع احككم صدقة البعض
بضم الباء وهي كلمة لها معنيان احدهما اصلي وهو اطلاقها جنابة عن الفرج - 00:04:28
احدهما اصلي وهو اطلاقها كنابة عن الفرج والآخر تابع وهو اطلاقها على ارادة الجماع واطلاقها على ارادة الجماع وكلاهما تصح
ارادته في هذا الحديث وكلاهما تصح ارادته في هذا الحديث - 00:05:04

ذكره المصنف في شرح صحيح مسلم تراه المصنف بشرح صحيح مسلم ما اسم صحيح مسلم المصلي منهاج طيب لماذا العلماء دائما
يعدلون؟ ما يقولون منهاج قل ذكره النووي في شرح - 00:05:36
ما هو غير بالا يشتبه بكتابه الاخر منهاج الطالبين فان له كتابا عمدة في فقه الشافعية اسمه منهاج الطالبين بمنزلة زاد المستقمع
والدليل الطامع عند الحنابلة فلان يشتبه احد الكتابين بالآخر تواطأ العلماء - 00:06:07

على ذكر كتابه في شرح صحيح مسلم المسمى بالمنهج بان يقولوا ذكره النبوى في شرح مسلم لان لا يشتبه بان الكلام المنسوق عنه ومن كتابه الآخر منهاج الطالبين المشهورة عند الاطلاق عند ذكر منهاج - [00:06:42](#)

ارادة منهاج الطالبين لا منهاج الذي هو شرح صحيح مسلم لذلك يقول الشافعية ذكره النبوى في المنهج يعني ايش؟ منهاج الطالبين فصار هذا اصطلاحا عرفيا عندهم وقوله ارأيتم لو وضعها في حرام الى اخره - [00:07:03](#)

ظاهره ان العبد يؤجر على اتياه اهله ولو لم ينوي نية صالحة ظاهره ان العبد يؤجر على اتياه اهله ولو لم ينوي نية صالحة والمعتمد تقدير ذلك بالنية والمعتمد تقدير ذلك بالنية - [00:07:26](#)

ان المباح لا يقارنه الثواب الا بنية ان المباح لا يقارنه الثواب الا بنية هذا معنى قول الفقهاء لا تواب الا بنية لا ثواب الا بنية فتحمل الاحاديث المطلقة على الاحاديث المقيدة - [00:07:52](#)

المفيدة بان العبد لا يؤجر على تعاطي المباحثات الا اذا اقتنى تعاطيه بنية صالحة لاتيانه اهله ابتغاء اعفاف نفسه او زوجه او طلب الولد الصالح او تكثير سواد المسلمين او غير ذلك من النيات الصالحة - [00:08:20](#)

هذا مذهب جمهور اهل العلم رحمة الله وقع في الرواية المختصرة في اخر صحيح مسلم ويجزئ من ذلك ركعتان من الضحى ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى اي يقوم مقام المذكورات من الصدقة - [00:08:48](#)

ان يركع العبد ركعتين في الضحى فیأتی بیان وجه الاجزاء في الحديث الاتی ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس - [00:09:17](#)

والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة طريق صلوات رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه الا ان سياقه بسياق مسلم اشبهه - [00:09:47](#)

مع المخالفة في الفاظ يسيرة فليس في روايته وبكل خطوة وانما وكل خطوة دون اثبات حرف الجر وقوله كل سلامة من الناس السلامي المفصل وعدة مفاصيل الانسان ثلاث مئة وستون مفصلا - [00:10:14](#)

وقد التصريح بهذا في حديث عائشة عند مسلم في صحيحه وقوله عليه صدقة اي تجب عليه الصدقة بان على موضوعة في الخطاب الشرعي للدلالة على الايجاب لان على موضوعة في الخطاب الشرعي - [00:10:50](#)

للدلالة على الايجاب المقصود بالوضع الشرعي عرف الشرع ولغته وهي امر زائد عما يذكره المصنفون في الاصول غالبا فان المصنفين في الاصول غالبا يذكرون ان دلالة الامر مختصة في الوضع العربي باربعة الفاظ - [00:11:19](#)

هي افعل لتفعل واسم الفعل والمصدر قال حافظ حكمي في وسيلة الحصول اربع الفاظ بها الامر دري اربع الفاظ بها الامر دريك افعل ايش لتفعل اسم فعل مصدر افعل يفعل اسم فعل مصدرى - [00:11:51](#)

وما وراء هذا فهو من الاوضاع الشرعية التي جعلت في خطاب الشرع للدلالة على الامر ومن هذا الجنس حرف الجر على قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه - [00:12:31](#)

تبیدا الایة والمراد بقوله على كل لقوله كل سلامي من الناس عليه صدقة ان اتساق العظام وانتظام تركيبها نعمة من الله سبحانه وتعالى والنعمة الوالصلة تستدعي الشكر النعمة الوالصلة يستدعي الشكر - [00:12:56](#)

لان من حق الله في النعمة ان يشكره العبد عليها فمن شكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة في اتساخ العظام في تركيبها وانتظامها في الصورة الظاهرة ان يقوم العبد بالصدقة - [00:13:31](#)

عنها ومقتضى هذا ان شكر هذه النعمة ما حكمه واجب لانه قال عليه صدق مقتدى هذا ان شكر هذه النعمة واجب وجماع الواجب فيها اداء الفرائض واجتناب المحارم اداء الفرائض واجتناب المحارم - [00:13:51](#)

فمن ادى فرائض يومه واجتنب المحارم فيه فقد ادى شكر تلك النعمة المتعلقة باتساق العظام وحسن ترتيبها وفوق هذا الشكر الاستكثار من فعل التوافال ومجانبة المكرهات مجانية المكرهات فان هذا من شكر - [00:14:24](#)

ربنا سبحانه وتعالى على هذه النعمة لانه شيء زائد عن الواجب فشكر الله عز وجل على انتظام نعمة العظام واتساقها له درجتان شكر

الله على نعمة اتساق العظام وانتظامها له درجتان - 00:15:00

الاولى درجة ايش فريضة جماعها فعل الواجبات ترك الرماد فعل الواجبات وترك المحرمات ولا نقول منها لان المكره ايضا ينهي عنه والثانية درجة ايش ؟ نافلة درجة نافذة جماعها فعل التواكل وترك المكرهات - 00:15:25

وترتب هذا الشكر على النعمة المذكورة مما يثقل العبد بحمله واذا عظم الشيب على الخلق خفف الله عنه قال الله تعالى ي يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فجعل - 00:16:05

القائمة مقام الشكر على هذه النعمة ان يؤدي العبد فعلا واحدا وهو قالت ايش ان يركع ركعتين من الضحى كما تقدم في الرواية المختصرة في حديث ابي ذر المتفقدم ان اخره ويجزى من ذلك - 00:16:31

ركعتان يركعهما من الضحى. ان يقوموا مقام الشكر المأمور به على هذه النعمة وجوبا ونفلا ان يرفع العبد ركعتين من الضحى وانما قام العمل المذكور مقام الصدقة المضروبة على المفاصل - 00:17:02

لامرين احدهما ان الركعتين يحصل بادائهما اعمال جميع مفاصل الانسان ان الركعتين يحصل بادائهما اعمال جميع مفاصل الانسان فاذا رفع العبد ركعتين يكون كم تحرك مفصل بهذه العبادة ثلاثة وستون - 00:17:29

مفصلا والآخر ان وقت الضحى وقت غفلة ان وقت الضحى وقت غفلة فالعبد فيه بين شغل بطلب رزقه او فراغ باراحة بدنه بين شغل بطلب رزقه او فراغ باراحة بدنه - 00:18:03

فان المحتاجة الى عيش يسد رمقه يخرج اليه وجه النهار من الضحى والبطر المستغنى عن طلب الرزق يجعل الضحى وقت لعب او نوم له ومن قواعد الشريعة ان العمل الذي يصادف غفلة - 00:18:36

اعظم اجرا من جنسه في غير وقته ان العمل الذي يصادف وقت غفلة اعظم من غيره من جنسه في غير وقته الذي يرفع ركعتين من الضحى واديهما في وقت غفلة فيعظم اجره - 00:19:05

حتى تقوم هاتان الركعتان مقام ما يلزم من شكر هذه النعمة على مفاصله الستين والثلاثمائة واضح طيب من يذكر مثال اخر على تعظيم العمل وقت الغفلة صيام تعban. ما الدليل على تعظيمه وقت - 00:19:29

هذا خبر ما الدليل على ان يؤتى من الاجر اكثرا افسد انا صحيح مثل ما ذكرت هذا وقت غفلة لذلك عندنا يعني العامل يسمونه قصير انه وقت غفلة قصير يمر على الناس لكن انا اريد دليل خاص يدل على تعظيم العمل فيه اكثرا من غيره - 00:20:11

صيام او غيره للحديث مع قرب اليسار في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العبادة في الهرج كهجرة اليه فجعل العبادة في وقت الفتنة الذي يحصل فيه الحرج والمرج - 00:20:32

وانشغال الناس بالاحوال القدرية عن المسالك الشرعية اعظم اجرا من العبادة في غيره حتى بلغ ان يكون كالهجرة اليه صلى الله عليه وسلم لان الفتنة اذا وقعت تسلط فيها الحكم الكوني على الحكم القدري على الحكم الشرعي - 00:20:55

ان الفتنة اذا وقعت تسلط فيها الحكم الكوني القدري على الحكم الديني الشرعي ان تنتظروا الفتنة اي فتنة الان انظر كم من الناس من يقول اللهم انا نعوذ بك من الفتنة - 00:21:19

وكم من الناس يتابع الاخبار عنها تجد ان الناس الذين يتبعون اضعاف الذين يدعون فتجد الانسان يتسم بالاخبار ويستوشهها انظر ماذا قال فلان وماذا قال فلان الى اخر ذلك واما تعلقه بالحكم الشرعي الذي هو الاستعاضة - 00:21:38

من الفتن والاقبال على العبادة ضعيف في الناس. فعظم الاجر لذلك ومن ذلك ايضا ما في صحيح البخاري من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعارض من الليل - 00:22:00

فقال ايش الله الحمد لله لا الله الا الله الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:22:18

فان استغفر غفر له وان قام فصل قبل منه صلى ركعتين قبل منه وان دعا استجيب له. رواه البخاري من حديث الوزاعي عن حسان ابن عطية عن ابي خبše السلوبي عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه - 00:22:35

هذا عمل يسير كلمات قليلة اذا استغفر غفر له. اذا دعا استجيب له اذا صلی رکعتين قبل منه لماذا عظم لانه انه وقت غفلة و جرب
هذا في نفسك حتى تعلم - 00:22:53

00:22:53 - تعلم حتى نفسك في هذا

هل كل ما تقلبت واستيقظت فيثناء الليل وانت مرید ان تبقى على فراشك لا تنقلب منه هل تذكر هذا الذكر ام لا تعلم مقدار حکمة الشرع في تعظيم العمل في وقت الغفلة. ومنه كذلك الاحاديث التي في تعظيم العبادة في زمان - 00:23:09

الفتنة في اخر الزمان وان للعامل اجر خمسين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي ثعلب الخشنى عند الترمذى
وغيره المقصود ان العبد اذا ركعتين لله في وقت الضحى قامت مقام الشكر الذى يطالب به على هذه المفاصل، الثلاث مئة -

نعم الناس يأسناد حسن هذه الترجمة الحديث السابعة والعشرون - 00:23:52

انتظم فيها حديث فصارت احاديث كتاب الأربعين باعتبار تراجمها اثنين وأربعين حديثاً وباعتبار تفاصيل الجمل فعدتها ثلاثة وأربعون حديثاً لأن هذه الترجمة فيها حديثان احدهما حديث التواس بن سمعان الذي رواه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ ووقع في رواية عنده - 00:24:41

الاتم ما حاك في صدرك زيادة على روایة الاتم ما حاك في نفسك واما حديث وابسطة رواه احمد في مسنده بالمسند الجامع واللطف
بسیارة، الدارمي اشیه وفي اسناده ضعف رواه - 14:25:00

البزار في مسنده الطبراني في المعجم الكبير من وجه اخر لا يثبت من حديث وبسطة رضي الله عنه الاسنادان اللذان رويا بهما حديث وبسطا عند احمد والدارمي الطبراني والبزار لا يخلوان من ضعف - 00:25:41

لكن له شاهد من حديث أبي ثعلبة الخشنبي رضي الله عنه رواه أحمد في مسنده وجود أسناده أبو الفرج ابن رجب في كتاب الجامع فيقتوي حديثه رضي الله عنه بالشاهد المذكور - 00:26:06

ويكون حسناً لغيره أذ وجد له من العاشر حديث بمعنىه يروي عن أبي ثعلبة الخشنبي رضي الله عنه فيكون الحديث حسناً وقوله البر حسن الخلقة البر يطلق على معنیه احدهما خاص - 00:26:27

وهو ما يجري من المعاملة الحسنة مع الخلق والآخر عام وهو اسم بجميع الطاعات الباطنة والظاهر وهو اسم حمّع طاعات الباطنة والظاهرة فيشما، المعنـ، الاواـ، - 00:26:55

وزيادة فيشمل المعنى الاول وزيادة وفي هذه الجملة يعني قوله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق تفسير للبر باعتبار حقيقته محس للبر باعتباره حقيقة ومسأله . فـ حديث واصحة وضـ الله عنه تفسير البر باعتبار اثره وتمثـه - 00:27:29

البر باعتبار اثره وثمرته وتنويع الشرع مسالك البيان مقصوده ترسیخ المعانی المراده شرعا ترسیخ المعانی المراده شرعا فانت اذا
معيت ان الس حسن الخلاة كان هذا ابدا اكما منك للبر باعتباره حقه حقه - 00:28:00

ثم وعيت بعد ان البر هو ما اطمأن اليه القلب وانشرح به الصدر ووصف معنى البر في قلبك باعتبار ما تجدد لك من ادراك متحف به من اثناءه وتمثيلاته والشارع اهـ 00:28:30 -

الحقائق الشرعية والمقاصد الدينية سالك متنوعة تجده اذا رام اقامة معنى من المعاني العظيمة نوع مسالك البيان بالبحث عليه والامر

الآخرة مقارنة بذكرها في الدنيا - تارة تذكر في الدنيا - تارة تذكر في الآخرة

في مسالك عده من اودية البيان الشرعي التي تسفر عن الحقائق الشرعية حتى تكون جلية بينة لأن دين الاسلام دين جلي بين ليس في ادنى شك

اعلم انه ليس من الدين الذي يحتاج اليه قال، عمر اين عبد العزizin اذا رأيت قوما يتناحرون دون دون عامة الناس شيء فاعلم انهم على

شر لان هذا الدين جيء به شمسا ساطعة في رابعة النهار - 00:30:15

يهدي الى الحق ترشد اليه تبطل الباطل فمتنى ظن احد من الخلق ان من الدين شيئا لا يدركه عوام الناس ولا تعيه عقولهم فهذا ليس من الدين لان الدين يسر - 00:30:35

ويسره ان يكون بينا واضحًا جلياً ومما اضعف الدين في قلوب المتعلمين خاصة وقلوب المسلمين عامة الايغال في تشقيق المسائل العلمية الدينية وذكر فروع لا يحتاج اليها وتناسى ما يحتاج اليه الناس من دينهم - 00:30:55

بل استصغره وعدم المبالاة به حتى ان احدهم اذا اشير اليه بالاصابع استنكف ان يلقي درسا عن الوضوء والصلوة باعتبار ان هذه من المسائل التي يتكلم فيها احد الناس هذا من الجهل العظيم - 00:31:22

باليدين العظيم فان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم كله دين من اوله الى اخره وليس فيه شيء يستكبر من اتا الله علما عنه بل يبينه كما جاء في الشرع للصغر والكبير - 00:31:43

والفدم والذكي ويلتمس الاجر من الله سبحانه وتعالى في داره ومن تغدر قلبه بحلاوة هذه المعاني قام وقعد في بيان الشرع ولم يمل من تكرار تلك المعاني كما لا يمل في صلاته من قراءة الفاتحة مرارا. لانه يعلم ان هذا الدين - 00:32:03

كله دين الله سبحانه وتعالى الذي رضي به للخلق وان الذي يبين حكم الشرع في الطهارة والصلوة له اجر من يبين حكم الشرع في المعاملات المعاصرة قل ربما كان اجر الاول اكبر - 00:32:26

لان المعاملات المالية المعاصرة ربما يحتاج اليها افراد من الناس اما الطهارة والصلوة وما يتكرر في اليوم والليلة فيحتاج اليه جميع الناس ولما ضعفت هذه المعاني في قلوب الناس صار من الخلق - 00:32:44

من يستكبر على الدين فيقول هل يعقل ان يقدم طالب في الدراسات العليا رسالة ماجستير الطهارة والصلوة هذا من جهله بدين الله سبحانه وتعالى والا العارف بدين الله عز وجل - 00:33:05

لا يجرأ ان تصدر منها هذه الكلمة فيقول مثل هذه المقالة الرديئة التي يظن فيها ان شيئا مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يكون من الخلق من هو فوقه - 00:33:21

فوقه واعظم منه وانه لا ينبغي له ان يجعل من وقته قدرًا في تحقيق مسائله وكشف معضلاته وادا كان هذا فيما يتكرر على الناس باليوم والليلة صار الامر اقبح واقبح بالاستكبار عليه - 00:33:37

وهذا حالنا معاشر طلاب العلم لا يرفع احدنا رأسا الى الاذكار والدعوات والاداب والاخلاق والرقائق ويقول هذا دين العامة فادا كان هذا دين العامة فما دينك انت دينك انت جاهم - 00:33:55

بالاذكار جاهم بالدعوات وجاهم بالاداب وجاهم بالاخلاق وجاهم بالرقائق تصبح فلا تدري ما تقول اذا تمسي ولا تدري ما تقول اذا امسست. وربما تحفظ شيئا يسيرا وتشتغل عنه بحضور درس او بحفظ محفوظ. وقوت قلبك من الاذكار والدعوات انت اليه احوج من هذه - 00:34:15

المجالس التي تحظر فيها درسا او تحفظ فيها متنا جاء رجل الى الامام احمد رحمه الله تعالى فقال له يا ابا عبد الله ما تقول في ماء الباطل لا قال تعرف ما تقول اذا اصبحت؟ قال لا. قال تعرف ما تقول اذا امسست؟ قال لا. قال اذهب فتعلم هذا ثم اسأل عن ماء الباطل. لا - 00:34:41

هذا القول يساق الى كل واحد منا ان ينفعه ويقربه الى الله سبحانه وتعالى ولا يؤخذ بغير الرئاسات والمناصب والجاه والشهادات والمجتمعات والذكر ان اخذ قلبك الى الله خير من اخذ جسدك الى الناس - 00:35:04

اجعل قلبك له جناحان فيما احب الله سبحانه وتعالى ولو لم نذكرك الناس ولا تجعل بذنك بين الناس وقلبك محظوظ عن الله سبحانه وتعالى والمقصود ان العبد ينبغي له ان يتشغل بما ينفعه من المسائل التي تلزمها - 00:35:28

وان يكتفي ببيان الشريعة الذي نوعته وطريقته وجعلته في مسالك عدة ایغانًا في ترسیخ هذه الحقائق في القلوب وملئ النفوس بها تعظيمها لها لان صلاح النفوس وحياة القلوب وطيب العيش - 00:35:49

وهناء الدارين مناسبة بهذه المسائل فليس الزف العظيم في الخطاب الشرعي لها قبولا وانما هو تقويم للعبد ان يعرف ما تقوم به عبادته وما تصلح به حاله ويلتهم به شعثوه - 00:36:08

ويقابل البر الاثم وله مرتبان الاولى ما حاك في النفس وتردد في القلب وكرهت ان يطلع الناس عليك ما حاك في النفس وتردد في القلب عرفت ان يطلع الناس عليه - 00:36:29

فهذه المرتبة مذكورة في حديث النواس ووابس رضي الله عنهم والثانية ما حاك في النفس وتردد في القلب وان افتك الناس انه ليس باثم ما حاك في النفس وتردد في القلب وان افتك الناس انه ليس باثم - 00:36:50

وهذه المرتبة مذكورة في حديث وابسة وحدة والمرتبة الثانية اشد من الاولى لان المرتبة الاولى يقارنها كراهية اطلاع الناس على العبد فيها لان المرتبة الاولى يقارنها كراهية اطلاع الناس على العبد فيها - 00:37:15

باستنكارهم لها فربما زجره عنها قوم استنكار الناس وربما زجره عنها او باستنكار الناس واما المرتبة الثانية فانه يجد فيها من يؤيده عليها ويغريه بها ويقتيه ان ذلك ليس باثم - 00:37:47

وهذا الذي ذكر في المرتبتين الانفتين بيان للاثم وتفسير له باعتبار ايش لا للاثر ولا باعتبار الحقيقة باعتبار الاثر باعتبار الاثر يعني يؤثر في الانسان ايش الحيض القلب والتردد بالنفس وكراهية اطلاع الناس عليه - 00:38:17

فهذا بيان بالاثم باعتبار اثره وما ينتج عنه واما باعتبار حقيقته فان الاثم ما بطا بصاحبها عن الخير واخره عن الفلاح ما بطا بصاحبها عن الخير وآخره عن الفلاح - 00:38:46

وقوله في حديث وابسطة رضي الله عنه استفت قلبك امر بطلب الفتيا من القلب امر بطلب الفتيا من القلب والفتيا الملتمسة من القلب موردها تحقيق مناطق الحكم المعلق به خطاب الشرع - 00:39:13

كلا او حرمة فلا يستفتى القلب في بيان حكم الشيء فحكم الاشياء موكول الى الشرع وانما يستفتى القلب في وجود المناطق الذي رتب عليه الحكم الشرعي فهو مخصوص بحل محل الاشتباه - 00:39:50

فلو قدر ان احدا التمس صيدا فتخايل بين عينيه صيد الحكم على هذا الصيد لانه حلال او حرام ليس مرجوعا فيه الى القلب وانما يرجع فيه الى خطاب الشرع فلو قدر ان هذا - 00:40:18

الصيد غزال فالحكم الشرعي ايش الجواز ولو قدر ان هذا الصيد سبع من السباع الضاربة الحكم الشرعي تحريم فصار المبين حكم المصيد هو الخطاب الشرعي للقلب وانما يكون محل استفتاء القلب - 00:40:47

في محل اشتباه بالمناظر الذي علق به الحكم الشرعي فلو قدر ان ملتمس الصيد الاول وهو الغزال رماه فارداه قتيلة فوق في نفسه هل سمي حين رمي ام لم يسم - 00:41:16

فانه يرجع في ذلك الى قلبه انه يرجع في ذلك الى قلبه فيكون محل الرجوع الى فتية القلب هو محل الاشتباه في تحقيق مناطق الحكم الشرعي الاشتباه في تحقيق مناطق الحكم الشرعي - 00:41:37

فهو يرجع الى قلبه هل سمي فيكون الصيد حلالا او لم يسم فيكون الصيد حراما عليه والرجوع الى فتوى القلب في تحقيق مناطق الحكم الشرعي مختصة بمن استقام دينه وحسن اسلامه - 00:41:58

والرجوع الى فتية القلب في تحقيق مناطق الحكم الشرعي موكولة الى من حسن اسلامه واستقام دينه فمن ظهرت عدالته الدينية واستقامته الشرعية جاز له ذلك واما من يخلط حابلا بنابل - 00:42:26

ومقبلا بمدبر وحراما بحال فهذا لا يجوز له ان يرجع الى فتوى قلبه كما لو قدر ان الذي رمي شك في تسميته فكان في صحبته من اهل الرحلة رجل يصلی وقتا ويترك اخر - 00:42:51

فلما ارداه قتيلها قال لرفقه اني شكت في التسمية هل سميته ام لا؟ فقال ذلك المقصر الامور سمحه يا رجال ان شا الله انك سميته فهذا يؤخذ بقوله ولا ما يؤخذ - 00:43:18

ما يؤخذ العدالة الدينية المقصر ما يؤخذ في استفتاء القلب ولو قال لنا القلب ان شاء الله نيتنا طيبة ما جينا نصيد الا نبی ناكل حلال

ما ينفع هذا لابد ان يكون الانسان ظاهر الاحتراز من هذه المحرمات - 00:43:42

فتقرر من هذا ان الرجوع الى فتي القلب مشروطة بامرین ان الرجوع الى القلب مشروطة بامرین الاول كونها مسلطة على محل الاشتباہ المتعلق بتحقيق مناطق الحكم - 00:44:02

والثاني ان يكون المستفتی قلبه متصفا بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية ان يكون المستفتی قلبه متتصف بالعدالة الدينية استقامة الشرعية هذا امر ثقيل لأن الاستقامة الدينية والعدالة الشرعية لا يكتفى فيها - 00:44:32

بالظاهر بل امر الباطن اعظم هذا لا يقع فقط مثلك في من يترك صلاة ويصلی اخری بل من الناس من يحافظ على الصلاة لكن عنده في قلبه ذنوب عظيمة من الغل والحد ووالحسد والبغضاء والظلم - 00:44:56

والاحتقار والازدراء والاستعلاء على الناس فهذا شر من ذاك برجوعه الى فتواي قلبه ولذلك تجد اليوم من الناس من ظاهره الهدایة والاستقامة وباطنه من قبله العذاب يستحل الفروج بالشبهات ويستحل الاموال بالشبهات - 00:45:14

يستحل الاعراض بالشبهات هذا من جنسی من ينكر عليه كما انكر على ذلك الذي تاقت نفسه الى الصيد فان الذين يتوقون الى صيد المال والاعراض والفروج بالشبهات اعظم واشد حالا من اولئك الذين يلهثون وراء شيء من الصيد يلحقونه في - 00:45:37

قوله في الحديث البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب هذا تفسير للبر باعتبار ثمرته واثره هذا تفسير للبر باعتبار اثره وثمرته انه ما يحدثه بالقلب من الطمأنينة والسكن وانشراح الصدر - 00:46:02

الله فالبر باعتبار اثره ما سكن اليه القلب وانشراح اليه الصدر ما سكن اليه القلب وانشراح له الصدر فلو قيل بين تفسير البنت مما وقع شرعا الجواب ان البيان الشرعي للبر جاء بمسلكين - 00:46:34

احدهما ببيان حقيقته وهو قوله صلی الله عليه وسلم البر حسن والآخر باعتبار ثمرته وغايتها وهو في قوله صلی الله عليه وسلم واطمأنت اليه النفس واطمئن اليه القلب وقوله وان افتك الناس وافتوت - 00:47:02

معناه ان ما حاك في نفسك وتردد في قلبك فهو اثم وان افتتت انه ليس كذلك معناه ان ما حاك في قلبك وتردد في نفسك فانه اثم وان افتتت انه ليس كذلك - 00:47:23

وهذا مشروط بامرین احدهما يتعلق بالمستفتی وهو كونه مستقيما عدلا وكونه مستقيما عدلا من انشرح صدره واستئنار قلبه بالایمان والآخر متعلق بالمفتی والآخر متعلق بالمفتی وهو ان يكون مفتيا بمجرد الاهواء والظنون - 00:47:44

مفتيا بمجرد الاهواء والظنون لا بما يقتضيه الدليل الشرعي لا بما يقتضيه الدليل الشرعي فمثى كان ذلك وصف المستفتی والمفتی رجع العبد الى فتيا قلبهم رجع العبد الى فتية قلبه - 00:48:29

فإذا كان المستفتی حسن الديانة قوي ما السلوك على الشرع وسأل مفتيا لمح من فتیاه السیر وراء الاهواء والرغبات فانه يضطرح تلك الفتیة ولا يأبه بها ولا يأبه بها ويأخذ - 00:48:56

اوتيما قلبه وبه تعلم انما يقوله بعض الناس من استفتی عالما لقی الله سالما ليس صحيحا على اطلاقه وانما شرط ذلك ان يكون ذلك العالم عالما بالله وبامرہ لا عالما بامرہ فقط - 00:49:27

بل يكون معظمما للشرع دائرا معهم بين الاثر عليه فمثى استقام العالم في حاله الظاهرة واستفتی برئت ذمة الانسان واما ان يكون شرط الاستفتاء وجود العلم عنده فان من اول ما تسرع به النار عالم لم يعمل - 00:49:56

بعلمه فهو عالم الا انه غير كامل الاهلية وانما كامل الاهلية هو الفقيه الذي يضم الى العلم العمل وهذا هو الذي تبرأ به ذمة الانسان فان اسم الفقه عند السلف - 00:50:22

ما اجتمع فيه العلم والعمل نقل ابن القیم رحمة الله تعالى في مفتاح دار السعادة اجماع السلف ان اسم الفقيه لا يكون الا لمن جمع بين العلم والعمل فهذا هو الذي اذا استفتاه الانسان - 00:50:41

لقی الله سالما واما ان يستفتی احدا بمجرد كوني ذلك المستفتی له حظ من العلم وهو يعلم انه يفتیه على ما يوافق هواه ورغبته فهذا محرم لانه يعلم ان هذا المفتی - 00:50:57

انما يؤمن الافتتیان بفتیاه شيئاً في الخلق اما بالذكر او الحمد او الثناء او المال او الجاه او المنصب او غير ذلك من مطالب النفوس
فمتي ظهر ذلك منه لم يجز للانسان ان يستفنيه - 00:51:18

هذه الامور ايها الاخوان يعرفها العمی الجاھل لان للحق نورا وللباطل ظلمة فنور الحق يرى في فلتات الكلام ويلمح في قسمات الوجوه وظلمة الباطل ترى على قسمات الوجوه وترى على فلتات الاسن - 00:51:38

لكن الشأن بصدق الاقبال على الله سبحانه وتعالى فان الذي يقبل على الله عز وجل ويعلق قلبه به يفتح الله سبحانه وتعالى له المغلقات ويعلم احوال الناس من القسمات والكلمات - 00:52:02

لأن الله سبحانه وتعالى حافظ دينه مبين له ولا يمكن ان يعمي الله عز وجل على الخلق دينهم ولا ان يستأمن الله عز وجل على الدين من هو خائن له - 00:52:19

فإن العمی الفدم يعلم ان المشار إليهم بالعلم في هذه البلاد او غيرها من كبار السن الذين صحبهم الناس مدة مديدة وعرفوا احوالهم واقوالهم ودياناتهم ان الله عز وجل قد وكل اليهم امانة الدين - 00:52:34

والله عز وجل لا يستخلف على امانة الدين خائناً ولو كان هؤلاء خونة لهتك الله استارهم وكشف عوراتهم فان الحر يغار على محارمه والله سبحانه وتعالى يغار على دينه وهذا امر يدركه من نور الله قلبه ولو لم يكن له علم - 00:52:56

واما من لم يجعل الله له نوراً فلن تجد له نوراً فتجده يعتمد في باطله ويتهادى في غيره ويواصل سيره وراء منسوب إلى العلم قد فاحت رائحة ضلاله وتبعدت كلمات ومقالاته - 00:53:21

فيخشى العبد على نفسه ان يخسف الله سبحانه وتعالى بقلبه فان الخسف بالقلوب اعظم من الخسف بالابدان فان من خسف ببدنه رجى له ان يستخرج من خسفه فتكتب له حياة اخرى. وكم من انسان هو في حفرة سحيقة - 00:53:43

اخراج منها حياً لكن من خسف بقلبه فذاك الذي لا يرجى برؤه ويختاف العبد من ان من تعلق به لجذبه يجذب معه الى السفول فينبغي ان يتحرى الانسان لدينه وان يصون - 00:54:04

ايماهه ويتأكد هذا في ازمنة الفتنة التي رفعت فيها الجاهلية الويتها وكثرت دعاتها والتبس الحق بالباطل واختلط القال والقيل وكثر المدعون وصار الامر ملتبساً على الخلق فلا نجاة للعبد الا بربه سبحانه وتعالى - 00:54:27

والغريق اذا احتمدت عليه الامواج والنظمت لم يكن من دعائه الا سؤال ربه سبحانه وتعالى ان ينجيه وعند ابن ابي شيبة بسنده صحيح عن حذيفة رضي الله عنه انه قال - 00:54:53

تكون فتن تكون فتن لا ينجو منها الا من دعا الله كدعاء الغليق لا ينجو من هذه الفتنة الا الذي يدعو دعاء الغريق والغريق اذا صار في مهمه البحر اشتد دعاؤه - 00:55:12

وطول وقته انما حركة لسانه دعاء الله عز وجل وهذه الفتنة التي تضرب عنا يمنة ويسرى وتطيف بنا ويختلط فيها الكفر بالايمان والبدعة بالسنة والعلم بالجهل كم يسأل احدنا ربه في يومه وليلته - 00:55:32

ان يقيه شر الفتنة وكم يستعىذ بالله سبحانه وتعالى ويلوذ به انظر الى حالك تعرف مقامك ودرك الدرع الذي تدرع به منها بل هو قوي متين ام واهن ضعيف والعاقل مهما بلغ علمه - 00:55:53

وعرف من نفسه لا يؤمن عليه لان الفتنة غرارة وكم من انسان شرب ماء فسرق به فمات فان المرء يشرب الماء ليدفع غصته فربما قدر ان الماء كان سبب موته - 00:56:14

فاذما لم يتحرز الانسان من ذلك باللجوء الى الله سبحانه وتعالى والركون الى كفهه والليادي بجنابه بل انساب مناجاته والقيام بين يديه في خضوع وخشوع ورجاء وطلب وسؤال والا فانه يخشى عليه ان يهلك - 00:56:33

وربما رأى احدنا بعض العوام يدعون دعاء يضحك منه بعامتته لكنه يجد فيه من الصدق والخوف والاقبال على الله ما لا يجده في عبارات البلاغة والفصحاء لان بلاغة القلب منها مع الله اجل من بلاغة اللسان - 00:56:56

يذ احدهم بعد الفجر من كبار السن يدعو ربه فيقول لبعض امواته يا رب فلان ضعيف فلان كان يخافك فلان كان يصلني يدعو الله عز

وجل نحن نسمعه نقول هذا العامل وش هالدعاء هذا - [00:57:18](#)

لكن هو يدعوا صادق بامواته يستكين لله عز وجل يفague له يرجو الله يؤمن منه هذا هو الذي عند الله في مقام عظيم اما نحن فبلغة لسان السنينا تفرق الحجر - [00:57:35](#)

وتشق البحر ولكن بما نجده في قلوبنا لا نجد مثل هذا الاقبال والاستكانة والخوف والخضوع والخشية هذا العامي يجلس بعد الفجر الى ان تشرق الشمس. وهو يدعوا هذا الدعاء يدعوه كل يوم ويكرر امواته يدعوه لهم وفلان يا رب فلان كان مسكين - [00:57:52](#) فلان يا رب تراه جاهل عندها اخطاء يقول كذا في دعائه هذا نحن نسمع هذا الكلام ونقول شف هالعامي هذا ما يعرف يدعى لكن اذا لم يعرف لسانه قلبه يعظ - [00:58:14](#)

ومعرفة القلب اعظم معرفة اللسان لان معرفة اللسان تجري حتى على اهل النفاق لكن معرفة القلب التي فيها الخشوع وفيها الخوف وفيها الاقبال وفيها التعظيم وفيها الاجلال هذه لا تراها الا عند العارفين بالله عز وجل - [00:58:29](#)

ثم للخلق الذين يعرفون من يسألون يعرفون ان الامر كله لله فاقبالمهم على الله سبحانه وتعالى وحده لا يرکنون الى مخلوق ولا يلوم بمخلوق ولا يرجون مخلوق لا يعملون من حاكم ولا محکوم - [00:58:48](#)

ان يكون لهم عونا ولا غياثا ولا دياثا ولا كهفا ولا ملتجأ وانما يرجون الله سبحانه وتعالى فامرهم بالله والله والى الله. فهؤلاء هم السعداء حقا وهم الامنون صدقا - [00:59:06](#)

واما ما عدا ذلك فانه لا يجري به العبد كبير حال ولا حسن مآل فمتى وعى الانسان هذه المعاني التي قررتها الشريعة في البر والاثم ينبغي عليه ان يعتني ببيان الشريعة وان يرکن اليه. وان لا يفتر - [00:59:23](#)

بكل ما خالف ذلك ولا سيما في هذه الازمنة لا تفتر لا تغتر باحد ولا تتعلق باحد. تعلق بالله عز وجل كن مع الله عز وجل تغنم وتربح فان رکنت الى قوتك او فصاحتك او دمعك - [00:59:42](#)

او جمعك او غير ذلك اعلم انك ترکن الى رکن غير وثيق وكم من انسان رکل الى مثل ذلك فكان اس بلائه واصل هلاكه هو رکونه الى هذه البهاريج المزيفة - [01:00:01](#)

التي تغرس الخلق فتذهب بهم ولا تنظر الى من هلك كيف هلك ولكن انظر الى من نجى كيف نجا. نعم النفوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله فقال اوصيكم بتقوى الله عز وجل - [01:00:18](#)

فانه من يعيش منكم فسيرى كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين اعظم ايام النوافل وايامه فان كل الله ضلاله رواه ابو داود هذا الحديث اخرجه ابو داود والترمذى كما عزاه اليهما - [01:00:50](#)

المصنف واخرجه ابن ماجة ايضا فكان ينبغي ذكره بتنتميم العزم لان الحديث اذا كان عند بعض اصحاب السنن او جميعهم عزي اليهم دون طرح بعضهم وليس وليس هذا السياق عند احد منهم بتمامه. وانما هو مؤلف - [01:01:19](#)

من مجموع روایاتهم وهذا الحديث صحيح من من اجود حديث اهل الشام وهو مؤلف من امرین احدهما موعظة وجدت منها القلوب وذرفت منها العيوب ووجدوا القلب هو رجفانه وانصداعه - [01:01:44](#)

ووجل القلب هو رجفانه وانصداعه لذكر من يخاطب سلطانه وعقوبته لذكر من يخاطب سلطانه وعقوبته او رؤيته او رؤيته قاله ابن القيم في مدارج السالكين فاذا انصرع القلب ورجف عند رؤية سلطان - [01:02:10](#)

قاضي عقوبته او عند ذكره سمي هذا وجلاء وذرف العين هو جريان الدموع منها وذرف العين هو جريان الدموع منها وليس في شيء من طرق هذا الحديث ذكر تلك الموعظة - [01:02:42](#)

وليس في شيء من طرق هذا الحديث ذكر تلك الموعظة وبيان الفاظها وانما وقعت الاشارة اليها ببيان الحال التي اعترت من سمعها فهو وجل قلوبهم وذرف عيونهم والآخر وصية اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم وارشد اليها - [01:03:05](#)

وهي تجمع اربعة اصول اولها تقوى الله وحقيقة شرعا ان تجعل بينك وبين ما تخشاه من الله وقاية من امتنال خطاب الشرع وثانيها السمع والطاعة لمن ولاه الله امرنا السمع والطاعة - [01:03:33](#)

فمن وله امرنا ولو كان المتأمل عبداً جبشاً يأنق الاحوار حال الاختيار من الانقياد له فلو كان المتأمر عبداً جبشاً يأنف الاحوار
حال الاختيار من الانقياد له الفرق بين السمع والطاعة - 01:04:04

ان السمع هو القبول والطاعة هي الامتثال والانقياد الطاعة هي الامتثال والانقياد والثالث لزوم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده - 01:04:25

واكد الامر بذوتها بالبحث على العرض عليها بالنوادم وهي الاخبار تنبئها الى قوة التمسك بها وانما حث الخلق على ذلك لان العبد اذا فاته التمسك السنة الكاملة الصحيحة وقع في غيرها فلحقه العطب - 01:04:53

قال الامام ما لك السنة كسفينة نوح من ركبها نجا من تركها ايش انطلق ومن تركها غرق الرابع الحذر من محدثات الامور الحذر من محدثات الامور وهي ايش البدع كما تقدم في حديث - 01:05:29

عائشة رضي الله عنها من احاديث امرنا هذا ما ليس منه وهو الحديث تم والحديث الخامس من احاديث الأربعين النووية نعم رضي الله عنه قال يا رسول الله اخبرني باني الجنة ويبارك لي على النار. قال - 01:06:00

ثم قال ثم قال يا رسول الله يا رسول الله كف عليك هذا قلت يا نبي الله اما لا مؤاخذ ولما الناس ما حصل منزلة رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح - 01:06:31

هذا الحديث اخرجه الترمذى وابن ماجة واسناده ضعيف وروي من وجوه متعددة عن معاذ ابن جبل لا يخلو شيء منها من ضعف وتعذر مخارجها يرث الحديث قوة تجعله من جملة الاحاديث الحسانى والله اعلم - 01:07:38

واللقط المذكور هنا هو رواية الترمذى مع اختلاف يسير فيه وهذا الحديث من الاحاديث العظيمة الجامعة بين الفرائض والنواقف اما الفرائض فهي المذكورة فيه قوله صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج - 01:08:00

البيت وهذه هي اركان الاسلامي الخمسة التي تقدمت في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم بني الاسلام على خمس الحديث متفق عليه وهو الحديث ثالث من احاديث الأربعين النووية - 01:08:30

اما النواقف فهي المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم لا ادلك على ابواب الخير وابواب الخير الممدودة هي النواقف والمذكور منها ثلاثة الاول الصوم وهو في قوله صلى الله عليه وسلم الصوم - 01:08:50

جنة والجنة هي التقاة التي يتلقى بها فما استجناها ويتقى به يسمى جنة كالدرع والخوذة للمحارب والثاني الصدقة المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم الصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار - 01:09:15

والثالث صلاة الليل المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم وصلاة الرجل في جوف الليل وجوف الليل هو وسطه وذكر الرجل خرج مخرج الغالب الا فالمرأة في ذلك كالرجل وتلاوة الآية - 01:09:45

عقب ذكر صلاة الليل للدلالة على جزاء اهلها قراءة الآية عقب ذكر صلاة الليل للدلالة على جزاء اهلها ثم لما فرغ صلى الله عليه وسلم من ذكر تفاصيل الجمل المتعلقة بالفرائض والنواقف - 01:10:07

جمع وصية معاذ جمع في وصيته لمعاذ رضي الله عنه كليات ذلك فقال لا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنته ثم ذكرهن صلى الله عليه وسلم فقال رأس الامر الاسلام - 01:10:33

المراد بالامر هنا الدين الذي بعث به صلى الله عليه والاسلام صلى الله عليه وسلم والاسلام هو اسلام الوجه لله عز وجل بالتوحيد وللنبي صلى الله عليه وسلم بالاتباع في رسالته - 01:10:54

المراد به الشهادتان ثم قال وعموده الصلاة اي ما يقوم به الدين كما يقوم الفسطاط غصن للخيمة الكبيرة خيمة كبيرة انما تقوم بعمودها فكذلك الدين انما يقوم بالصلاحة ثم قال وذروة - 01:11:16

سنته الجهاد اي اعلاه وارفعه فذروة الشيل اعلاه وارفعه فاعلى الدين وارفعه هو الجهاد والذروة بكسر الذال وضمها وذكر الفتح ايضا الا انه لغة رديئة لانه لغة رديئة وش معناه - 01:11:43

يعني مرتبة ثبوتها اي من مراتب اللغويين مثل الحديث عندهم مراتب للكلام اذا قالوا لغة رديئة معناها ضعيفة الثبوت لا يكاد يلزم بكونها نصيحة عربية ثم بين ملاك الامر كله فقال الا اخبرك بمالك ذلك كله - [01:12:16](#)

والمالك بكسر الميم قوام الشيء الميلاد بكسر الميم قوام الشيء اي عماره ونظامه وما يعتمد عليه منه وما يعتمد عليه منه ثم قال كف عليك هذا اي اللسان - [01:12:37](#)

ففيه ان اصل الخير وجماعه هو كف اللسان ان اصل الخير وجماعه هو كف اللسان فقوله تكلتك امك اي فقدتك وهذا دعاء لا تراد به حقيقته هذا دعاء لا تراد به حقيقته - [01:13:03](#)

بل هي كلمة تجري على السنة العرب لا يريدون منها معناها لا يريدون منها معناها وهذا من سنن عربى بكلامهم يطلقون الشيء لا يريدون حقيقتهم - [01:13:28](#)

والمبين ذلك فشوبه وجريانه عندهم ووقوعه مع من يحبون فهذه الكلمة قالها النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ وهو من خلص اصحابه فعلم انه لا يريدي حقيقتها وانما هي كلمة تجري - [01:13:51](#)

في كلام العرب للتنبيه كلمة تجري في لسان العرب للتنبيه على ما يذكر بعدها واضح؟ يعني لماذا قال لتربيتك امك تنبئها الى ما سيأتي بعدها من انه ذو جلال انه ذو جلاله - [01:14:13](#)

مثل عندهنا الناس الان قل احدهم للاخر يقول الله ياخذك شيل هذا فعند الناس كذا هو لا يقصد هذه الحقيقة انما يريدي ايش؟ ان يغريه بما يأمره به ان هذا الامر مهم افعل هذا - [01:14:35](#)

وهو يقولها لمن يحب فهي جارية في هذا فتكون من هذا الجنس وقوله وهل يكب الناس على مناشر في النار على وجوههم او على مناشرهم الا حصائد المستهم اي هل يطرح الناس على وجوههم - [01:14:53](#)

او على مناشرهم وهي انوفهم الا حصائد المستهم والحصائد جمع حصيدة قصيدة اللسان بايش كلمة السوء من كلمة الخير كلمة السوء قلب لكن حصائد المستهم باظافر اللسان وكلمة السوء التي تجري على اللسان - [01:15:12](#)

الالسنة ما يخالف الشرع يعني ايش مما يجري على لسان الانسان مما يرجع الى الغيبة والنميمة اللسان اضاف هذا الفعل الى ايش اللسان ينطق به الاسن ما يخالف الشرع قال ابن فارس هو كل شيء قيل باللسان - [01:16:01](#)

وقطع عليه بهم وكل شيء قيل في الناس لسان وقطع به عليهم به وكل شيء قيل في الناس باللسان وقطع عليهم به يعني حكم عليهم به ذكره ابن فارس مقاييس اللغة - [01:16:51](#)

هذا يدل ان القصيدة معنى خاص وليس كل ما يجري على اللسان مما يخالف الشرع بل هي تختص بما هو اشد ذلك واعظمه ظلما وهو ما يجري على اللسان في الناس مما يقطع به اللسان - [01:17:10](#)

عليهم مثلا يقول فلان ضاد فلان مبتدئ فلان فاسد فلان عاصي فلان منافق فلان مجاهد فلان عميد فلان مباحث هذى كلها من حصيلة اللسان اي كلها مما يجري على الانسان - [01:17:28](#)

من اعظم ما يوقع الناس في النار هذه الحصاة صدق النبي صلى الله عليه وسلم انظر هذا في الناس تجد ان ما ذكرته لك هو حق ان هذا الذي ذكرته لك حق ظاهر في الناس ان من اكثرا ما يكب الناس في وجوههم على النار - [01:17:46](#)

جرائمهم بالحكم على الاخرين والقطع عليهم بالظنون والتخرصات اما بالحق نعم يوجد في الناس كافر يوجد في الناس فاسق يوجد في الناس مبتدع يوجد في الناس ضال هذا مو دين الحكم الشرعي - [01:18:10](#)

لكن مرده الى الحكم الشرعي ليس الى الاهواء والظنون والله فلان عليه ملاحظات ليش قال والله يحضر عند فلان الدليل الشرعي على ان فلان اذا حضر عند فلان يكون عليه ملاحظة - [01:18:26](#)

المسألة هواء سندين خاف الانسان من الله سبحانه وتعالى ام من الناس يخاف يستدعي في سؤال وجواب في المباحث ولا يخاف سؤال الله عز وجل بس والله اعظم سؤال الناس قد تخلص منهم بذكاء او بتقية - [01:18:43](#)

او بغير ذلك لكن الله كيف تخلص من سؤاله لابد ان يكون سؤال الله عز وجل في قلبك اعظم من ملاحظة سؤال الخلق وان تخاف لا

تتجرأ على احد بلا بين - 01:19:06

اما مع البيينة فنعم هذا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله تعالى وهو من اكثرا الناس خوفا الافضل الى ربه واكثراهم حفظا للسانه له فتاوى في ناس كثيرين فلان وفلان وفلان - 01:19:19

وجه جارودي مثلا ارجع الى فتاوى الشيخ فاذا كان مع ابو جيه الجارودي مثلا في اجد كلام لا اتكلم فيه لا لا تقول للناس لا تكلم قل تكلم بيبينة - 01:19:37

لا تتكلم بهوى تكلم بيبينة هم الذي يتكلم هو العالم الراسخ وغيره ينقل كلامه عالم راسخ تكلمشيخ بن باز رحمة الله تعالى في اناس في السبعينات الميلادية يعني التسعينات وما قبلها - 01:19:51

ثم مرت السنون وتغيرت ومات ابن باز وما تغير كلامه وذلك الرجل نفسه تكلم فيه اناس في السبعينات الميلادية ثم بعد الالفين تغير الكلام والرجل نفسه فرق بين هذا وهذا يحكم له - 01:20:13

فلان هذا معروف طريقته ومنهجه مخالف للشرع وعليه افظى الى ربك عليه اخطاء لكن ان يكون يوما كافرا علماانيا ويوما اخر مسلما سنيا فهذا لا يجتمع الا كما يجتمع الحوت والضب - 01:20:29

لا يجتمع ابدا اذا اجتمع الحوت وضاً لابد ان يتكلم الانسان بيبينة ويكيي الامر الى العلماء العارفين لا تحكم على الناس لا تشغل قلبك بهذا اجعل هذا موكونا الى العلماء الراسخين - 01:20:47

ان تعجب من الانسان هل فرغ قلبك من الشغل حتى تستغل بهذه الاشياء انت مشغول قلبك بامور دينية ودنيوية ينبغي ان تطلبها فما حاجتك الى ذلك الدين لا يضيعه الله عز وجل الدين دين الله لا يضيع والله عز وجل يقيم من الخلق من تظهر به الحجة وتبيّن به المحجة - 01:21:05

ويفلق به الباطل وينشر الحق لكن احفظ نفسك انت عليك بما يلزمك ومن الامثلة التي دائما اذكرها للاخوان في مثل هذه المسائل انت عندما كنت صغيرا كنت ترتدي ثوبا لو اردنا ان تلبسه الان وتنمشي به بين الناس - 01:21:30

اتخذوك سخرية تذكر يوم انك في الابتدائي او في المتوسط رح دور ثيابك اللي لقيتها البسها واطلع في الشارع يقولون الناس مجنون طف فلان ظبيع عقله نفس الشيء الكلام في المسائل الدينية التي لم تترشح لها بعد - 01:21:52

ترك مجنون هذه الحقيقة امور لا تدركها انت هذا وجوه جارودي انظروا ماذا قال الناس عند موته انظروا الى ابن باز ماذا قال؟ سترعرعون من المجنون ومن العاقل - 01:22:17

تعرفون العالم الراسخ الذي يعرف الحق ويقوله ومن لا يميز الحق من الباطل والغث من السمين ثم يتكلم بكلام لا يوافق الشرع فاذا كان هذا في حق الناس الذين هم الان يتكلمونهم في السبعينات - 01:22:34

لا تتميز عند هذه الامور ولا يدركون. فما بالك انت الذي لا تعي كثيرا من المروء لان سن الشباب لا يكون الانسان في مكتمل العقل ولا مكتمل العلم. فعليه ان يلزم - 01:22:49

ما يلزمك من طلب العلم والعبادة والاشتغال بما ينفعك من امر الدين والدنيا هذا الذي هو فرض وقتك ولا تستغل بما ليس فرض وقتك هذا فرض وقتك اشتغل بفرض الوقت. اعظم العبادة اشتغال العبد بفرض - 01:23:00

الوقت فرض وقتك هو ان تقيم نفسك في امر دينك ودنياك لا تستغل بغيره دع ما سواه بمن هو اهل له لئلا تفسد دينك ذكر القاضي عياض في جبين المدارك في ترجمة احد علماء المالكية انه سمع شابا يتكلم في رجل - 01:23:18

قال اذا كان اول ما يطلب العلم يتعلم الكلام في الناس فمتى يتعلم العلم اول ما يطلب العلم هو يتكلم في الناس متى يطلب العلم الزمن ما يسع لهذه الاشياء - 01:23:41

لكن اذا وصفت وصرت عالم راسخ واحتاج الناس الى فتياك عند ذلك تجاهد في سبيل الله عز وجل بما اتاك مع دوام مجاهدتك نفسك في اصلاح قصتك لان المتكلم بالناس لا يخلو من حظ نفسه فلا بد ان يجاهدها في التجدد - 01:23:54

فاذا كان هذا حال الراسخ الكامل فما بالك بحال الناقص الذي لم يستكملا التاه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا الحديث اخرجه الدارافطني في السنن استناده ضعيف وفي سياقه تقديم وتأخير عما انبته المصنف وفي الحديث جماع احكام الدين فقد قسمت فيه الاحكام الى اربعة اقسام قد قسمت فيه الاحكام الى اربعة اقسام مع ذكر الواجب فيها - 01:24:44 والقسم الاول الفرائض القسم الاول الفوائض والواجب فيها ايش يعني عدم اضاعتها الواجب فيها عدم اضاعتها. والقسم الثاني الحدود القسم الثاني الحدود والمراد بها في هذا الحديث ما اذن الله به - 01:25:13

والمراد بها في هذا الحديث ما اذن الله بك فتشمل الفرط والنھل والمباح فتشمل الفوضى والنھل والمباح ويسمى ما حرم الله ايضا حدودا يسمى ما حرم الله ايضا حدود وليس مراده هنا - 01:25:42

والواجب في الحدود المأذون بها عدم تعديها والواجب في الحدود المأذون بها عدم تعديها وتعديها يكون بمجاوزة الحد المقدر شرعا وتعديها يكون بمجاوزة الحد المقدر شرعا مثل ايش من الحدود التي هي فرائض الصلوات الخمس - 01:26:06

فإذا جعل الانسان الفرائض ست قد يكون تعدي ام لم يتعدي تعدي لانه زاد عن الحد المأذون فيه وتجاوزه. فالقسم الثالث المحرمات والقسم الثالث المحرمات والواجب فيها ايش عدم انتهاکها - 01:26:44

عدم انتهاکها وذلك بالکف عن قربانها والانتهاء عن اقترافها ذلك بالکف عن قربانها والانتهاء عن اقترافها والقسم الرابع المسكوت عنه المسكوت عنه وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا - 01:27:09

وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا بل هو مما عفا الله عنه بل هو مما عفا الله عنه. والواجب فيه ايش عدم الضحك عنه الواجب فيه عدم البحث - 01:27:37

عن كيف عدم البحث عنك يعني تفتيش والسؤال بالتفتيش والسؤال بل تأکد هذا في باب الاخبار نحن قلنا خبرا او طلب ويتأكد هذا في باب الاخبار لأن الاخبار غالبا لا تدركها العقول - 01:27:59

بخلاف الاحكام فقد تدركها العقود يعني في الطلب الاحكام الطلبية قد تدركها العقول امرا او نهيا. ولذلك من عقائد العرب من ترك الخمر في الجاهلية هذا ادركه بماذا بعقله ان الخمر لا منفعة فيه وهو شر. لكن باب الخبر لا تستقل العقول بمعرفته - 01:28:26

البحث عن ذلك مما يؤدي الى الشر ويفضي بالعبد الى مهلكة فيما يتعلق بدينه وايمانه وقوله سكت عن اشياء فيه اثبات صفة السكوت لله سبحانه وتعالى فيه اثبات صفة السكوت لله تعالى - 01:28:47

التي نقل ابن تيمية الحفيد الاجماع عليها التي نقل ابن تيمية الحفيد الاجماع عليها والمراد بالسكوت هنا عدم بيان الحكم واظهاره عدم بيان الحكم واظهاره واضح يعني اذا قيل هل من صفات الله السكوت؟ فالجواب - 01:29:11

نعم فإذا قيل هل معنى هذا ان الله انقطع عن الكلام؟ الجواب لماذا ان السكوت المراد به هنا عدم اظهار الحكم وبيانه ما الدليل على ذلك سياق الحديث يبين ايش - 01:29:42

تاء يبين احكاما فيكون المعنى المناسب للسكوت عدم البيان لأن السكوت في كلام العرب ايش القطع السكوت في كلام العرب القطع ومنه سمي الانحباس عن الكلام سكوتا والا العرب عندهم السكوت - 01:30:05

ما هو السكيف هو الذي يأتي عاشرا الذي يأتي عاشرا في حلبة مسابقة الخير يسمونها السكوت عاشر واحد يسمونه السكوت لماذا لانه ينقطع بعده العدد بعد العاشر ما يعتبرونه فايز - 01:30:23

بعد العاشر ما يعتبرون الفائز هذا اصل العشرة المتفوقين موجود عند الناس الان هذا شيء مما بقي في سنن العرب واحوالها ولا يعرفونها الناس ما يقدر اسئلته الان اي واحد ليس العشرة متفوقين؟ طيب خلولهم عشرين - 01:30:47

فقط شيء لان هذه لذك هذه اشياء بقيت عندنا بعضها تدركها وبعضها ما تدركها هي من سنن العرب واحوالهم تجد عند بعض العامة من احوال العرب التي جاءت في النصوص ما بقي عندهم كثير من طلبة العلم ما يدركون هذا - 01:31:03

هذى من الاشياء التي جاءت في الدالة ومنها هذا المعنى الذي ذكرناه في العشرة المتفوقين ان هذا مأخذها عند العرب وان اصل سكوت القط ومن هذا الجنس السؤال هل الله ينسى ام لا ينسى؟ هل لا من صلاتي النسيان ام لا - 01:31:18

الجواب ها لا طيب الله يقول نسوا الله فنسفهم فلا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم اذا النسيان يصير ايش ؟ من صفات الله لكن على اي معنى يا طارق دعك من المقابلة معنى الصفة نفسها - 01:31:34

الترك عن علم وعمد ترك عن علم وعمد هذا يسمى نسيان لأن اصل النسيان الترك النسيء عند العرب مأخذ الترك تجد هذا الاصل في العرب يقصدون به الترك فالنسيان الترك عن علم وعمل اما النسيان بمعنى الذهول عن المعلوم فهذا - 01:31:58

ينزه الله سبحانه وتعالى عنه. قال تعالى وما كان ربك نسي فالقول في النسيان فالقول في السكوت كالقول في النسيان واضح قوله في السكوت يعني في تفسير الصفة ان لها معنى يثبت ومعنى ينفي - 01:32:20

القول في النسيان ان لها معنى يثبت ومعنى ينفي واضح طيب لو قال قائل على هذا انتم لا تقولون ان الله يتكلم متى شاء كيف شاء قالت انما انت فهمته - 01:32:37

لكن نحن نقول لا نقول يتكلم الله ويسكت الله بمعنى الانقطاع عن الكلام لكن نقول كقول اهل السنة يتكلم متى شاء ولا يتكلم متى شاء ان يتتابع النص تتتابع الدليل فيما يتعلق بصفات الله عز وجل لا نخرج بشيء من ذلك وان كان المعنى واحد - 01:32:57

كن سكن بمعنى انقطع عن الكلام في قوله يتكلم متى شاء ولا يتكلم متى شاء هذا من جهة المعنى واحد لكن من جهة القول المدلول به على تلك الصفة يختلف. فنحن نتمسك بما جاء في الخطاب الشرعي ونترك ما عداه - 01:33:16

واضح المسألة هذى ؟ وهذا مما ينبغي ان يتتبه اليه المتأله للعلم ان يضع الكلام مواضعه هذا من رياضة العقل ينبغي ان تمرن عقلك على وضع الكلمات في مقاماتها لأن المبني وعاء المعاني - 01:33:33

المبني وعاء المعاني هذه القارورة وعاء ايش الماء الكلمة التي تصاب في الخطاب الشرعي هي للمعنى بمنزلة قارورة الماء يعني جعلت فيه مكتنفا لها ليبين عنها ويحيط بها فاذا ذكر شيء من الالفاظ - 01:33:54

فتتعرف الى المعنى الذي فيه على وجه الصواب وحقق هذا هذا في الناس قليل وهو من اعظم الرياضات الذهنية لا سيما للطالب المبتدئ. وهذا من مأخذ وجوه الاحتفال بالمتون لأنها تعودك على الرياضة الذهنية - 01:34:17

في تفهم الكلام احيانا تلقي كلاما تعجم من الناس كيف يفهمونه يعني عندما تقول ان الشباب مهما بروزا في العلم لا ينبغي الاستغناء بهم عن العلماء شيئا مع الجملة لا ينبغي الاستغناء - 01:34:34

بهم عن العلماء يعني لا ينبغي ان يتترك الانسان الاخذ عن العلماء وليس معناه الا يأخذ عنهم ان لا يأخذ عن هؤلاء الشباب الذين بروزا لكن يأخذ عن هذا ويجعل الاصل اخذه عن من - 01:34:57

من العلماء الكبار هذا معنى الكلمة فتجد بعض الناس يأخذ هذه الكلمة مثلا ويقول هذه الكلمة باطلة القرآن والسنة والاجماع والعقل والفطرة ويكثر عاد الادلة اذا الواحد كره كلمة من العاقل يقول الاستغناء - 01:35:11

معناها حصر الاخذ عنهم وعدم المبالغة بالعلماء الكبار هذا هو الذي حذر منه الشرع كان عليه السلام. اما الاستفادة من الكبار فهذا حق في البخاري ان عبد الرحمن بن عوف - 01:35:32

كان يأخذ القرآن عن عبد الله ابن عباس ليس في البخاري عن عبد الرحمن بن عوف عندما جاءت الملمات والواقع والصعب جاء عبد الله بن عباس وترك ابو بكر وعمر رضي الله عنهم - 01:35:47

ليس هذا فيه هذا معنى هذه الكلمة فدائما ينبغي لك ان تعتنی بفهم الكلام القرآن والسنة او في كلام العلماء المتمكنين وتبين مواضعه لئلا تنزله في غير منزلته. فان هذا من اودية الضلال - 01:36:00

تجد بعض الناس يجعل الكلمة في غير مولدها فيقع في الضلال اضرب لكم مثال قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم اولي الامر - 01:36:19

اولي الامر هذا واحد ولا جماعة ما الجواب جماعة يعني يكون الامر الى جماعة معناها ما في طاعة لواحد ابو بكر لا طاعة عمر لا طاعة من لا طاعة امي لا طاعة لانه - 01:36:35

تم واحد الغلط في فهم ذلك هو الذي ولد مثل هذا الفهم هذه الاية في صحيح البخاري انها نزلت في واحد انها نزلت في عبد الله بن

حذافة لما خرج بالسرية فارادهم ان يلقوا بانفسهم في النار. فنزلت هذه الآية - 01:36:56

صارت نزلت فيكم في واحد هنا يأتي سؤال لماذا هو واحد وقيل اولي لان العرب كان من فخرهم انهم لا يسمعون ولا يطieten
لامرأهم فجاء الشرع بتعظيمهم تعظيميا لحقة - 01:37:15

هذا ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب في اول مسائل الجاهلية ان من المسائل الكبار التي خلف فيها النبي صلى الله عليه وسلم اهل
الجاهلية الامر بالسمع والطاعة لمن وله امرنا - 01:37:36

انظر كيف جر الغلط في فهم اولي الامر الى الغلط بان نقول ان الحكم لا يكون في الامة لواحد وانما يكون لاهل الحل والعقد ليس في
صحيح هذا لم لا يجزي على وقت القرآن ولا السنة ولا الاجماع لكن الغلط في فهم الكلام - 01:37:47

وعدم معرفة منزلته من الخطاب الشرعي هو الذي يوقع في هذه المسائل ودائما اعلم ان المتأخر لا يأتي بعلم لم يأتي به الاول هذا
ينبغي ان يجعله اصل عندك ان المتأخر لا يمكن ان يأتي بعلم - 01:38:04

لم يكن من علم الاول واذا سمعت سمعت منه شيئا فارجع اليه مهما سود في ذلك من الصحائف ارجع هذه الآية ارجع الى تفسيرها
ارجع الى ما في البخاري وغيره من سبب نزولها ارجعي ابحث عن علة التعبير بالجمع مع كونه واحدا لاماذا عبر عنه بالجمع مع -
01:38:22

واحدة يندفع عنك كل شبهة لكن الذي لا يفهم يحمل هذا اللفظ فوق ما يعتمد حمل هذا اللفظ فوق ما يحتمل والان الناس بسبب
الجهل بالكتاب والسنة تسمع مقالات هذه المقالة مثلا واحد ثانى ايش يقول ان الله لمع المحسنين؟ يقول كل واحد محسن تلقى عليه
لمعة - 01:38:40

الهنود يعني مين جاب الواحد من شيسه اذا كان ابن القيم يقول ابو هريرة قال ذا من كيسه النونية الله عن ابي هريرة وعن كيسه
الاكياش وش ما عاد فيه اكياس الحين خرج - 01:39:06

يجيك الواحد يطلع لك مقالات وينسبها الى الشرع وينسبها الى قال الله وقال رسوله. ولذلك لا تغتر بذكر الادلة الا اذا كانت من عالم
راسخ متمكن الذي شاب في العلم والدين والمعرفة والفهم - 01:39:22

سمعت منه؟ هذا تتمسك به وتتفهم كلامه اذا كان لك قوة وادراك واما غيره مهما ذكر لك من الادلة كما ذكر ابن قتيبة يعني لا يأتي
انسان بمقالة ردية الا ويأتي في كتاب الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم ما يستدل به عليه سواء من الجهمية او القدريه او
المرجئة - 01:39:36

او غيرهم من البدع القديمة والحديثة. قال ابن القيم كل صاحب باطل لا يتمكن من اظهار باطله الا في ثوب حق كل صاحب باطل
هذا حال الناس لان النفوس تنفر من الباطل ولا سيما نفوس المسلمين التي طبعها الله عز وجل على الحق بما اكتنفهم من الهدایة -
01:39:55

ينبغي دائما ان تعتني بتفهم الكلام وتجريد العقول في ذلك ترى يحتاج الى رياضة وهذي رياضة العقل هي من اعظم الرياضيات من
الرياضيات اقسام منها رياضة بدنية منها رياضة عقلية ومنها رياضة - 01:40:12

ايش ثمنها الهيئة هم الفلاسفة نفسية القدماء يسمونها الهيئة لان هذه من من اصول الفلسفه الرياضيات في الرياضيات اللي افلاطون
وهذه المدرسة وهي لها انعكاسات في الحضارات كلها ومنها الحضارة الاسلامية. ورياضة العقل - 01:40:30

ووجدت عند المسلمين مستجدة من الروم والفلسفه الاولى في علم المنطق والفلسفه ويوجد بعضها في اصول الفقه لكن اعظم هذه
الرياضة العقلية هي رياضة تفهم القرآن والسنة هذى اعظم الرياضة. تمسك الآية او الحديث ثم تستخرج منه الفوائد ينبغي -
01:40:47

كما تربى عظامك بالمشي والالعاب التي تقوى بها بدنك. احرص على ان تقوى عقلك بهذه الرياضة واذا قرأت انت بيقولون ابن المنذر
الف كتابا في شرح حديث جابر بصفة الحج ذكر فيه كم فائدة - 01:41:09

الف فائدة الف فائدة حديث جابر وابن القيم رحمه الله تعالى قال في الجواب الكافي قالوا في قصة يوسف اكثرا من الف فائدة كيف

هذا يأتي بها؟ الا انه يروظ عقله على تمريرات - 01:41:29

يترقى بها هذا العقل تبهرت بهذه الملكة الى تشكيق هذه الاشياء وبهذه الملكة العقلية التي تتعلق النص تكون الملكة العقلية في ادرك وقائع الناس من مهر في هذه الرياضة وصار راسخاً متمكناً تجد له مكاناً في فهم احوال الناس وان لم يكن مشتغلاً بسياسة ولا اقتصاد ولا اخلاق ولا سلوك من هذه العلوم لكن اذا ذكر له شيء - 01:41:47

فيها تكلم فيه بكلام المدرك لان عقله كامل ولذلك كمال العقل ككمال العلم في الرتبة والعنابة من اللطائف قد نستطرد يا اخوان لكن نحن بحاجة الى هالاصول هذه العلم ليس المسائل العلم ان تعرف الدين هذا العلم - 01:42:13

ربما يعني لا نختتم مثلاً الليلة ربما نختتم لكن تفهم بعض الامور تدرك الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف رحمة الله تعالى لما عاد الملك عبد العزيز غفر الله له الى هذه البلاد واراد ان يصلح من احوالها استعلن بالشيخ عبد الله بن عبد اللطيف وقال - 01:42:32
واصلاح لي من طلاب العلم والمشايخ من يقومون بالامامة والافتاء وغيرها من الوظائف الدينية فكتب الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف الى بعض المشائخ الذين نعرفهم في هذه البلاد قائلاً - 01:42:52

ان اكتبوا لي بمن عنده معدل علم ومكتل عقل المكتل اعظم من هذا المكتل الان تعرفون القلال
هذا حق التمر اربع قلار هذا مكتب - 01:43:08

في الاحاديث المثل هذا موجود ذكره فهو كبير قال ابحثوا لمن عنده مكتل عقل وصاع علم لان من صار عنده عقل نفعه علماً ومن عنده علم وليس عنده عقل اضره - 01:43:29

علمه قال اسف على رجلين وذكر منهم رجل له علم ولا عقل له له علم ما عنده حق هذا كثير تشوّف بعض الناس عنده علم لكن ما له عقل ما يعرف ينزل الامور منازلها ولا يضعها في مواقعها - 01:43:45

فيؤذني نفسه ويؤذني المؤمنين لكن العاقل يدرك متى يتكلم ويدرك متى يسكت ويتكلم بامر الله ويسكت بامر الله ما يتكلم بامر الحاكم ولا امر المحكوم. ويسكت بامر الحاكم لا هو بامر الله سبحانه وتعالى - 01:44:02

فهذا يجعل الله عز وجل له من النور والتوفيق والهداية ما لا يكن لغيره فينبغي للانسان ان يحرص على استكمال قوته العقلية وقوته العلمية وان يجعلهما كفرسي رهان لئلا يغلب احدهما على الاخر فيضر به - 01:44:19

رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حديث حسن هذا الحديث اخرجه ابن ماجة باسناد ضعيف جداً وابوه عنده اتنى النبي صلى الله عليه وسلم رجل - 01:44:39

وروي من وجوه اخرى لا يثبت بها فتح الصين هذا بعيد الحديث بعيد جداً هذا الحديث بعيد جداً والزهد في الدنيا ترعى الرغبة عما لا ينفع في الآخرة في الدنيا شرعاً الرغبة عما لا ينفع في الآخرة - 01:45:20

هذا معنى قوله ابن عباس ابن تيمية في الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة ويندرج تحت هذا الوصف اربعة اشياء يندرج تحت هذا الوصف اربعة اشياء احدها - 01:45:44

المحرمات احدها المحرمات وثانيها المكرهات وثالثها المشتبهات لمن لا يتبيّنه ثالثها المشتبهات لمن لا يتبيّنها ورابعها فضول المباحث وهي ما زاد عن حاجة الانسان منها بما زاد عن - 01:46:02

حاجة الانسان منها فالزهد متعلق بهذه الاشياء الاربعة الزهد متعلق بهذه الاشياء الاربعة في علم به ان الاستمتاع بالمباح لا يقدح في الزهد ان الاستمتاع بالمباح لا يقدح بالزهد وانما يقدح اذا كان - 01:46:35

من فضوله وانما يفتح اذا كان من فضوله مثلاً انسان مرتبه الشهري عشرة الاف قلم باربعين الف قلم اربعين الف هذا يقدح في الزهد ولا ما يقدح ياك انت عشرة الاف - 01:47:04

عندك امور واجبة ولازمة لك من النفقة وغيرها هذا اشتغالك بهذا من فضول المباح لكن انسان عنده تاجر مو بوظيفة ما عنده وظيفة فهو تاجر ورصيده الشهري يدخل شهرياً مليون ريال من شركات عنده - 01:47:30

فهذا اشتروا له القلم بخمسين الف هذا يقدح في الزهد ان هذا بالنسبة له كيوم مباح قادر عليه ليس من فضول البعث لا يكلفه شيئاً

فهو مناسب لحاله نعم الدرجة العليا وهي الورع ان يتركوا مثل هذا - [01:47:53](#)

لكن الزهد لا يقبح له ان يلبس الجميل ويركب الجميل ويسكن في الجميل اذا كان ذلك على وسعه وقدرته فهذا من من الاصل من جنس المباح المأدون له. واما ما فضله عن - [01:48:14](#)

ذلك مما يزيد عليه مما لا حاجة له ولا يقدر عليه هذا هو من فضول المباحث الذي يقبح في زهد الانسان وامر الزهد قد يدركه الناس بالعبارات ولكنها لا يدركون ولكتهن لا يدركونه بالحقائق - [01:48:28](#)

تجد كلام في الزهد كثير لكن هذا بالعبارات لكن بالحقائق قليل من الناس ولذلك تجد من الناس ينكر على فلان يقول ما ما عندي زهد طيب وانت عندك زهد هل انت الذي تتكلم في هذه المسائل عندك زود وعندك معرفة بالزهد - [01:48:49](#)

ابن القيم رحمة الله تعالى تكلم في بعض مقامات القلوب ثم قال وانما نتكلم بها كلام المعبر عنها وان كان يفقد احدهنا وجдан ذلك في نفسه يقول نتكلم عنها كلام المعبر والانسان يقتل في نفسه - [01:49:04](#)

ابن القيم رحمة الله تعالى الذي اذا قرأت في مدارج السالكين وطرق الهجرتين عجبت من كلامه وطلبت لمقالاته فكيف حال غيره مما يتكلم في هذه المقامات فلذلك تجد بعض الناس يتكلم واذا طلبت ما يتكلم به في حياته وجدته فاقدا له - [01:49:20](#)

هذا الفرق بيننا وبين الاولين لا تأتين بذكرنا مع ذكرهم ليس صحيح واذا مشى كالمقعد. تجد الانسان يتكلم في بعض المسائل فاذا اردت ان تبحث عن هذه المسائل وجدته وفي نفسه لا يقيمه - [01:49:41](#)

بعض الناس يتكلم مثلا عن الفساد العام يتكلم عن الفساد العام واذا جيت له لمحاضراته في الجامعة تجده يغيب في الاسبوع محاضرتين ثلاث هذا وش يسمى فساد ايش تضحك على نفسك ويضحك على المسلمين - [01:49:56](#)

الامن بدفع الفساد ما هو بسهل امر دفع الفساد عظيم في نفسك في خاصة الناس وفي عامتهم ويحتاج الى جهاد عظيم والقائم به مجاهد لكن اين هذا القائم؟ المقام يحتاج الى التجدد لا يريد لنفسه شيء انما يريد لله عز وجل يريد النصيحة للحاكم والمحكوم - [01:50:14](#)

اما تجد الفساد وهو اصل من اصول الفساد هذا شيء تحار منه العقول يعني تجد بعض الناس يتكلم في الفساد وهو عنده فساد حتى في الاموال التي يتكلم عنه يستبيح بشهادات وغيرها اموال - [01:50:33](#)

ويأخذها بدون حق ويلوم الاخرين. كل هذا فساد. لذلك الانسان اذا اراد ان يتكلم عن الحقائق ينظر لنفسه اولا ويتجدد من ذلك لذك بعض السلف لما اريد له ان يبحث الناس على العتق - [01:50:52](#)

تأخر ليش تأخر ليش جمع مالا فاعتقه جمع مالا فاعتق فلما اعتق حتى الناس على العزيز هذا الصادق كيف انا اقول للناس اعتقو اعتقو وانا ما اعتق كامل يحرض على انه يكون هو اول المبادرين - [01:51:06](#)

الذى يتكلم يريد ان يتكلم في مقام من من المقامات ينظر الى نفسه وهو اول هل انت بالفعل مقيم نفسك على هذا ولا لا اذا انت غير مقيم لنفسك يعرف قدرك - [01:51:27](#)

لا تضحك على نفسك انت تضحك على نفسك امام الله عز وجل تجد بعض الناس يتتوضا عن لحم الدجاج يقول هذا فرنسي ولا الا وطني فعندما نأكل مستورد وشوي لانها اكل لحوم الناس - [01:51:40](#)

وال المسلمين ان يتورع عن لحم دجاجة ولا يتورع عن اعراض المسلمين. هذا موجود ترى في الواقع يا اخوان عندنا هذا موجود وهذا شيء صغير واذا كبرتم سترون شيئا عجيبا من الناس ترون شيئا عجيبا ولذلك الانسان - [01:51:57](#)

دائما يقول اللهم يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا على ينبغي له ان يكثر من هذا الدعاء ما تدري انت متى تنجو؟ ما تدري كم من انسان كان يجلس هذا المجلس؟ يعلم الناس - [01:52:16](#)

ما هي الا ثنيات خداعات حتى سبح في الشهوات والشهوات جن هذى يعتقد هذا هل يعقل واحد يعني يعلم الشرع والدين يبيين وبعد مدة تجده ينقلب على عقبيه - [01:52:32](#)

ثم تسمع منه كلام يقول اه احدهم عامله الله بما يستحق يقول باقي كم شايب في نجدي يموتون يتجدد الدين ام شايف بتجدد مجون

جدد الدين الاستاذ دكتور تخصص الشريعة - 01:52:47

هذا حالنا لا تأمن على نفسك لا تؤمن على نفسك خف الشيطان ما هو بواقف موب واقف برا ترى الشيطان هنا بقلوبنا يجي من ابن ادم
جري اجراء ايش مجرى الدم - 01:53:08

جري الدم انت اذا استطعت ان تفلت من احد من الخلق بالاختفاء عنه كيف تفلت من الشيطان الذي في دمك الا اذا لجأت الى لذلك
النبي صلى الله عليه وسلم قال ولكن الله اعاني عليه - 01:53:25

اسلم. قال ايش؟ اعاني عليه. من اللي اعانه الله عز وجل اذا لم يعنك الله اعلم انه ليس شيء ينقذك منه ابدا لا تكون عندي صحبة
طيبة ولا تقول هنا حضر عند الشيخ الفلاني ولا تقول ابوي فلان ولا غيره هذي ما تنفعك كلها - 01:53:42

بعض الناس يكون مهتميا ثم يصير زنديق على نفسك هذا اعظم الخوف يا اخوان يفوتك الوظائف شهادات قتل ثناء الناس مدح
الناس هذا كله يهون لكن اذا فاتك الدين فليس - 01:54:03

كسر الدين جبران اذا انكسر دينك ما عاد فيه جبران ما امامك الا النار انت ينبغي ان تطلب النجاة لنفسك تجتهد في
هذه الدنيا في كمال الاقبال على الله عز وجل والتعلق به والانسلاخ من الناس - 01:54:27

انسلخ من الناس انسلاخا لا تجعل في قلبك توجها الى احد واجعل توجهك الى الواحد الواحد بهذا تنجو هذا المعنى يا اخوان لابد ان
ننسى ونصبح عليه ونكرره ويتأكد هذا في ازمنة الفتن والاهواء - 01:54:47

والاحوال التي ضمت وعمت وصار الناس بها طرائق قددا. ما لنا الا الله ما لنا الا الله سبحانه وتعالى وهذه الكلمة ما لنا الا الله تزيد
صدق صدق ما لك الا الله تقبل عليه - 01:55:03

انت عندك موضوع اعادة اقدم على الجامعة وظيفة ولك واسطة شفت هذي امر الدنيا تدور عنه امر الجنة والنار مالك الا الله ما لك الا
الله تبحث عن النيازد به كما تبحث في هذه الامور الدينية - 01:55:19

وتعلم انك ستغادر اليه الدنيا ممر والآخرة المقام فانظر ايه المقربين تختار انما تختاره في حال الفسحة ولا سبيل الى نجاتك الا
باقبالك على الله سبحانه وتعالى رضي الله عنها - 01:55:39

قال صلى الله عليه وسلم قال وانفسنا صلى الله عليه وسلم هذا الحديث لم يثبته ابن ماجه في السنن من حديث أبي سعيد
الحدري وانما رواه من حديث ابن عباس رضي الله عنه - 01:56:06

باسناد ضعيف جدا واما حديث أبي سعيد الحدري رواه الدارقطني في سننه باسناد ضعيف ايضا ويروى هذا الحديث عن جماعة من
الصحابة باسانييد لا يخلو شيء منها من ضعف - 01:56:39

الا ان احادتها قوي بعضها بعضا فيكون الحديث حسنا كما قال المصنف وله طرق يقوى بعضها بعضا اي يكسبه قوة وفي الحديث
المذكور نفي امرین الاول الضرر قبل وقوعه فيدفع بالحيلولة دونه - 01:56:55

الاول الضرر قبل وقوعه فيدفع بالحيلولة دونه والآخر الضرر بعد وقوعه فيرفع بازالته فقوله صلى الله
الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار اكمل من قول الفقهاء الضرر - 01:57:17

يزال لماذا لاختصاص عبارة الفقهاء بضرر وقع يطلب زواله اختصاص عبارة الفقهاء بضرر وقع يطلب زواله واتكمال قوله صلى الله
عليه وسلم بشموله لنوعين من الضرر احدهما وقع في رفع والثاني لم يقع فيدفع - 01:57:41

ومتابعة الخطاب الشرعي اكمل ابن عباس رضي الله عنه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الف حسن واصله في الصحيحين
هذا الحديث اخرجه البيهقي في السنن الكبرى وهو بهذا اللفظ غير محفوظ - 01:58:07

وهو بهذا اللفظ غير محفوظ فلا يصح وانما يثبت بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم من ادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة
على المدعى عليه ولكن البينة على المدعى عليه - 01:58:43

متفق عليه واللفظ لمسلم فليس عندهما البينة على المدعى فليس عندهما البينة على المدعى والدعوة اسم لما يضيفه الانسان الى
نفسه مستحقا على غيره اسم بما يضيف الانسان لنفسه مستحقا على غيره - 01:59:05

كقوله للفريال على فلان كقوله بالفريان على فلان والبينة اسم لما يبين به الحق ويظهر قسم لما يبين به الحق ويظهر كالشاهد وغيره والمدعى هو المبتدأ بالدعوة المطالب بها والمبتدئ - 01:59:33

بالدعوة المطالب بها وضابطه عند الفقهاء من اذا سكت ترك وضابطه عند الفقهاء من اذا سكت ترك والمدعى عليه هو المطالب بالدعوة هو المطالب بالدعوة وضابطه عند الفقهاء من اذا سكت - 02:00:01

لم يترك. وضابطه عند الفقهاء من اذا سكت لم يترك فمثلا لو ان رجلين بينهما خصومة فقال الاول لي على فلان يعني الثاني الف ريال الاول يسمى مدة ثاني يسمى مدعى عليه - 02:00:33

كان يسمى مدعى عليه فاذا جاء الاول بشاهدين تسمى هذان الشاهدان ليل اما هذان شهدا بینة قوله في الحديث اليمين على من انكر اي من انكر الدعوة فعليه اليمين اي من انكر الدعوى فعليه اليمين وهي - 02:01:00

الحلف والقسم وهي الحلف والقسم ومقتضى هذا الحديث ان البينة على المدعى وان اليمين على المدعى عليه مطلقا مقتضى هذا الحديث ان البينة على المدعى وان اليمين على المدعى عليهم مطلقا - 02:01:25

وليس الامر كذلك على كل حال بل لو صح هذا الحديث فهو من العامي المخصوص لو صح هذا الحديث فهو من العامي المخصوص اذ - 02:01:48

المرجوع فيه الى تقدير ذلك هو القرائن التي تحف بالدعوة اذ المرجوع اليه في تقدير ذلك هو القرائن التي تحت بالدعوة فربما جعل القاضي اليمين على المدعى لا على المدعى عليه - 02:02:07

فربما جعل القاضي اليمين على المدعى اعلى المدعى عليه. كما يعلم تفصيله من باب الدعاوى والبيانات في كتاب القضاء عند الفقهاء رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 02:02:26

فان لم يستطع بقلبه هذا الحديث رواه مسلم بهذا اللفظ وهو متضمن الامر بتغيير المنكر والامر يفيد الایجاد والامر يفيد الایجاب فانكار المنكر بتغييره واجب فانكار المنكر تغييره واجب والمنكر اسم - 02:02:48

جامع بكل ما انكره الشرع قسم جامع بكل ما انكره الشرع بالنهي عنه نهي تحرير اسم جامع لكل ما انكره الشرع بالنهي عنه نهي تحرير فالمنكرات هي المحرمات المنكرات هي المحرمات - 02:03:24

الا يكون شيء منكر حتى يكون حرمه فان كان مكروها فهو ليس منكرا وتغيير المنكر المأمور به له ثلاث مراتب وتغيير المنكر المأمور به له ثلاث مراتب الاولى تغيير المنكر باليد - 02:03:50

ثانية غير المنكر باللسان ثلاثة تغيير المنكر بالقلب والمرتبان الاوليان شرط لوجوبهما الاستطاعة وبدونها تسقطان مرتبان الاوليان شرط لوجوبهما الاستطاعة وبدونها تسقطان واما المرتبة الثالثة فهي واجبة لا تسقط بكل حال - 02:04:15

اما المرتبة الثالثة فهي واجبة لا تسقط بكل حال لماذا لانها مقدور عليها بحق كل احد لانهم مقدور عليها في حق كل احد وذلك اضعف الایمان المطلق. وذلك اضعف الایمان المطلق. ومن لم ينكر بقلبه فهو ناقص الایمان - 02:04:49

من لم ينكر بقلبه فهو ناقص الایمان ولا يخرج عن مطلق الایمان وكيفية ان كان المنكر بالقلب تكون بكراهته وبغضه والنفرة منه كيفية تغيير المنكر بالقلب تكون بكراهيته وبغضه والنفرة منه - 02:05:17

ولا يلزم ظهور اثارها على الوجه بتمعره وتغييره ولا يلزم ظهور اثارها على الوجه تغييره وتمعره بل اذا وجد معنى الكراهة والنكرة والبغض في القلب كفى واضح المسألة هذى مسألة مهمة يعني كيف تذكر بقلبك - 02:05:45

والبغض كراهة ذلك الذنب النفرة منه وبغضه هذا هو الذي يحصل به انكار القلب ولا يلزم ان يتمعر الوجه ويتغير الوجه هذا لا يلزم. يلزم وجدان معنى الكراهة والنفرة من هذا المنكر. هذا هو الذي يقع به - 02:06:16

كراهة القلب ووجوب تغيير المنكر في مراتبه الثلاث مشروط بالرؤبة. لقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فان الرؤبة هنا هي الرؤبة البصرية بالعين هي الرؤبة البصرية بالعين - 02:06:34

للرؤبة العلمية بوصول الخبر والاطلاع عليه لا الرؤبة العلمية بوصول الخبر والاطلاع عليه ما الدليل بان رأى البصرية يتعلق بمفعول

واحد ورأى العلمية تنصب مفعولين رأى علمية تنصب مفعولين وهنا في الحديث ذكر مقبولًا واحدًا وهو منكرا من رأى منكم منكرا -

02:06:57

وعلم أن رأى هنا بصرية وليس علمية هذا من منافع عربية المنافع العربية فهم الأحاديث هذا الحديث عرفنا أن الله خف عننا أن المنكر الذي يلزم الإنسان انكاره اذا رآه - 02:07:33

اما اذا لم يرها وانما علم به فهذا ان كان موكلا اليه انكار المنكر من ولی الامر فهذا واجب عليه وان كان غير موكل اليه فهذا مستحب في حقه ولا ينجح - 02:07:54

يستحب له ذلك ولا يجب وادا لم يتقن المرأة العربية فلا يفرح بالعلوم الشرعية شرط المكنة في الشريعة الاحاطة بما يلزم من علم العربية بالكتاب لعلم تقرونه اللي بيقرأه الليلة مهوب راقد - 02:08:11

تسمع الصعقة الغضبية الصعقة للطوفى على من ازرى بعلم العربية واهمله وتركه وانكره فكتاب نافع جدا بتعظيم علم العربية وال الحاجة اليه الله يا اخوان قلت لهم مرة قصة واعجبته قل ولو القاسم بن مخيمرة - 02:08:31

بارتفاع العلم العملي قطيب روى عنه وهو كان رجل من الزهاف روى عنه انه لما اراد ان يتعلم العربية قال ظرب زيد عمر قال القاسم لم ضربه - 02:08:56

اروح هكذا البناء يعني هكذا تركيب الجملة حتى تعرف العربية. قال هكذا البناء قال شيء اوله كذب واخره شغل لا اريده النحوي يحفظون القصة هذى لكن هذه مثل هذه الكلمات من السلف - 02:09:12

هذه مثل ما يقال نفثة مصدر نفذت مستور قالها ما التزمها؟ يعني كانه يتسمح في الامر يقول الله المستعان هل العلم هذا نطلبه اولا كذب اخر الشغل هو ليس كذبا لانه ليس على لم يرد يعني حقيقة الجملة انما اراد كما قال البناء ان تعرف كيف تركب جملة فيها فعل وفاعل حتى - 02:09:28

في علم العربية فمثل هذه القصص عن السلف يعني بعض الناس يستروحها ويجعلها اصلا وبعدين اذا كان يذكر هذا عن القاسم ابن المقيمرة عمر رضي الله عنه كان يضرب اولاده على اللحم - 02:09:48

باشد عمر خليفة من الصحابة يعني كان اللي يلحن يضرره وجاء هذا عن ابن عمر ايضا في قصص اخرى عن الصحابة رضي الله عنهم والعربية خاصة لشيخ الاسلام ابن تيمية كلام له في اخطاء الصلاة المستقيم عظيم يبين اثر الكلام بالعربية - 02:10:00

في فهم الانسان للشرع وان من ادان الكلام بالعربية وصار اصلا له سهل له ان يفهم كلام الشرع وكلام السلف. وان الذي يختلط لسانه بغير لسانهم يدخل عليه فهم الخطاب الشرعي وكلام السلف - 02:10:18

وهذا اذا كان باللغة الاعجمية كما يتصوره بعض الاخوان فان له حظا من العامية العامية الان اذا غلبت على طالب العلم العامية فلا يستطيع ان يقيم لسانه فانه يذهب عليه شيء كثير من فهم الخطاب الشرعي - 02:10:33

لماذا؟ بسبب العامية العامية لها سلطان فينبغي ان يجعل الانسان العامية بقدر الميالة يعني ما يجعلها اصل كلامه دائمًا يتكلم في الدروس ولا يتكلم في الفتاوى ولا يتكلم مع الناس - 02:10:48

وهو يتكلم بالعامية لا غلط يتكلم قدر المستطاع بعربية ولا تقتضي العربية ان يتكلم الانسان اسمعوا كلام الشيخ ابن باز رحمه الله تجد السهل بين لين لكن هات يعني الموضع التي يفهم فيها لا تكاد تسمع الكلام كله واجوبته ما يكاد يلجم فيها - 02:11:02

ليس معنى العربية التقاعد العربية يعني ملازمة سنن العربية في الكلام لا يلزم ان تتعذر ولا ان تأتي بالوحش والاجنبي عنك الذي تتكلمه تكلاها اما من يعني مازجت علوم العربية - 02:11:21

قلبه وغلب عليها غالب عليه جبها فهذا يجري عليه الكلام العربي لا يتكلله تصويرا وبيانا لانه الف هذا الشيء وكان من مضى يحرص على ان يكون في مبادئ الطلب ما يلقيه الطالب مما يتعلق بالعربية - 02:11:34

سواء في النحو كالاجرامية او في مفردات اللغة كفاية المتحفظ ونهاية المتكلف باين الاجدابي او في البلاغة والبيان كتاب الالفاظ الكتابية الهمداني هذى كتب نافعة ينبغي الانسان يستفيد منها في اثراء ملكتها اللغوية حتى يأنس بفهم الشريعة - 02:11:51

صلى الله عليه وسلم لا تحسدوا ولا تناموا ولا تباعوا ولا الله ولا كرههم رواه مسلم ثلاث مرات بحسب ان شئناك عقاب مسلم. كل مسلم على المسلم حرام دمه وماله. رواه مسلم - 20:12:02

هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه دون قوله ولا يكذبه فانها غير واردة في روایته وليس هذا من اختلاف النسخ هذا مما يقطع
کونه ملزقاً برواية مسلم وانه ليس ذلك - 02:12:54

من الالفاظ التي رواها في هذا الحديث وقوله في الحديث لا تحاسدوا نهي عن الحسد حقيقته كراهة العبد جيران النعمة على غيره
كراهة العبد كربلا النعمة على غيره سواء اقتضى ذلك - 02:13:14

بها تمني زوالها ام لم يقترب فاذا كره وصول النعمة اليه سمي هذا حسدا ومن يقول الحسد تمني زوال النعمة عن الغير هذا بعث معان الحسد واما الاصا الكل له فمه كاهنة وصها النعمة الـ احمد من الخلة - 02:13:36

وقوله لا تناجشوا نهـي عن النـجـ واصـله اثـارـ الشـيـءـ بالـمـجـدـ وـالـاحـتـيـالـ وـالـخـدـاعـ الشـيـءـ وـالـوـصـولـ الـيـهـ بـالـمـكـرـ وـالـحـيـلـهـ
ـوـالـخـدـاعـ وـمـنـهـ الـبـيـعـ الـمـعـرـوـفـ مـنـ الـبـيـوـعـ الـمـنـهـيـ عـنـهـ وـلـاـ يـنـحـصـرـ النـهـيـ الـوـارـدـ الـحـدـيـثـ بـهـ.ـ فـقـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ تـنـاجـشـواـ

02:13:55

نهي عن التوصل الى المطلوبات بالحيلة والخداع نهي عن التوصل الى المطلوبات بالحيلة والخداع لذلك هنوا اللي يفخرون بفهم السياسة من اعظم قواعد السياسة قوله صلى الله عليه وسلم ولا تتابجشوا - 02:14:25

السياسة - 02:14:43

السياسة - 02:14:43

وأهل السنة وعلماء أهل الحديث تكلموا في السياسة قبل ما يكفي لي قومه وآخذه وآربابه من المعاصرين وغيرهم أول من صنف بذلك أبو بكر بن خزيمة صنف كتاب السياسة صنف أبو نعيم الاصبهاني كتاب الامامة - 02:15:03

بذلك ابو بكر بن خزيمة صنف كتاب السياسة صنف ابو نعيم الاصبهاني كتاب الامامة - 02:15:03

وغيرها من الكتب التي صنفوها قديماً وحديثاً مما فيه بيان لاصول هذا العلم وفق ما دلت عليه الاحكام الدينية ومن اراد ان يتكلم في السياسة فمن ينتسب الى العلم لابد ان يحصل هذه الاصول الدينية العلمية التي - 02:15:21

في السياسة من ينتسب إلى العلم لا يد أن يحصل هذه الأصول الدينية العلمية التي - 02:15:21

اقام اولئك العلماء العارفون بالشرع. واما الذي يتكلم بالسياسة ويرجع الى مذكرات نيكسون وكسنجر شرشل غيرهم من الهلكة من الكفرة هذا يعرف سياسة الكفار بس ما يعرف السياسة الشرعية التي جاء بها الله سبحانه وتعالى التي جاءت بها الشريعة التي اختارها الله عز وجل للخلق - 02:15:38

02:15:38 - اختارها الله عز وجل للخلق

طالب العلم ينبغي ان لا يكون مخدوع لا تكن مخدوع في معرفة دينك الله عز وجل اغناك عن كل احد الله عز وجل جعل لك هذا الدين العظيم الذي فيه السياسة وفيه الاقتصاد وفيه الثقافة وفيه العلم وفيه الاخلاق. كل خير يحتاجه الناس هو في هذا -

02:16:05

طيب انت هل سألت عن ذا؟ ام تحكم عليهم هكذا؟ اسأل تعلم يا اخي قلت له وش المصنفات اللي للعلماء في السياسة هل لهم كلام في السياسة ولا لا؟ حتى تستفيد. اما تتجرأ - 02:16:36

وتنفع وتقول ان علماء اهل السنة مقصرون في هذه العلوم. من قال لك وعن من اخذت هذا؟ وين طلبت العلم؟ وش عرفت بعلوم اهل السنة انت؟ حتى تتكلم ما يعني انك شيخ يعني انك صرت عالم. العالم هو الذي اخذ العلم عن اهله. وعرف كتبهم وامسي

يحيك بعض الناس يقول حقوق المال ما تكلم عليها علماء أهل السنة من قال لك هذا كتب مفردة كتاب الأموال لحميد بن زو الجوين
وأصبحوا قاموا وقعد معهم. هذا الذي يعرف ماذا قال وماذا تكلموا - 02:16:48

بهالنص هذا لكن تعلم انت تعلم من مصادر اهل السنة. تعلم علم اهل السنة الاصيل. اما علم الثقافة والسخافة واخواتها والمذكرات والاشياء هذه ثم تنسب الى اهل السنة الناقص انت الناقص مو باهل السنة - 02:17:28

ذلك الانسان يعتز يا اخوان بدينه. ديننا كامل ترى والعلم كامل ما يحتاج لشيء السعيد هو الذي تكون لذته في هذا العلم هذا هو السعيد هو الذي يعرف هذه المراتب كلامهم في اي باب من الابواب يجد ان لهم فيها بحمد الله كلام وانهم قد اغنو غيرهم من جاء بعده - 02:17:42

ولكن العائل الفقير الذي لا يعرف علوم اهل السنة هو الذي يتكلم بهذا هو الذي يقول مثل هذه المقالات الانسان لا تغتر باحد. انظر الى علوم اهل السنة اطلب العلم - 02:18:01

اطلب العلم يقول لي الشيخ عبد الله بن حمد الراجحي ختم الله له بالحسن يقول من علينا الشيخ محمد بن مانع وهو من شيوخه ونحن نقرأ جرائد قال يا عيالي - 02:18:14

اطلبو العلم وخلوا عنكم الجرائد بيجميك اوقات تتحسبون فيها على الاوقات التي ما انفقتموها في طلب العلم كلام العارف جرائد
خلي الجرائد قبضها وقضيضاها واقبل على القرآن باطمئنان ان الجرائد نثرها وقصيدها ضرب من التشجيع بالكھان - 02:18:23
هذه الجرائم وما بالك عاد باخواتها المتكاثرة. المقصود ان طالب العلم يعتز بالعلم اعتز بالعلم هذی العزة هذی عزة الانسان الصادق
02:18:41

وين العزة سياسة جامع لي اربعين كتاب تقرأ ترجمة كذا وترجمة كذا وكرتون كذا كذا حتى بعض الكتب الانسان يأنف من قاتل ابا شفاعة والائل النابلي وروبرتو ونيلوبين حي بـ وين ابريل ٢٠١٢

اقرأ في كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم واقرأ في كتب أهل العلم. وخل عنك الكلام هذا الذي يحدثه الناس من زملاء اذهانهم. هنا يا اخوان، تعلم العلم وهذا الدليل: 02:19:15

وهذا السعادة لا تبحثون بها العلم ان يعرفكم الناس ابحثوا به طمأنينة قلبك انت اذا اطمئن قلبك والله يا اخوان هذي حقيقة انت اذا اطمئن: قلبك وانشرح صدرك وامتن حلقتك عز وحلا ما عليك من الناس - 02:19:25

عليك من الله عز وجل فقط مهما كثر عليك الناس ورددوا عليك من الكلام ووصفوك من الاوصاف جاك واحد قال ايه انت تدرس العقيدة الواسطية فيها طاعة ولة الامر وانتم حبوا الظلمة عندكم من عقيدة اهلا السنّة والجماعة - 02:19:44

انت تعرف ان حب الظلمة اهل السنة ينفرون من الظلمة قديما وحديثا وان يحب الظلم محرم حرم الله على نفسه وحرمه على عباده فنكره الظلم عمله لكنه بالطريقة الشرعية - 02:20:00

واما هذا الظالم لنفسه يقول حب الظلمة من عقائد السنة والجماعة. من قال لك ان هذا من عقائد السنة والجماعة؟ انهم يحبون الظلمة الجماعة ما يحبون الظلم ولا يحبون الفساق وعندهم من اصول اهل السنة والجماعة هجر الفاسق من اصول اهل السنة والجماعة هجر الفاسق - 02:20:15

وانت اذا جيت تطبق هذا في هجر الفاسق انظر ماذا من يأكل معه من يذهب معه من يجري معه ومن يقوم معه ومن يقعد معه
تعجب واحد يتكلم مثل هذا الكلام ثم يصير صحبة الفاسق - 02:20:32

طيب الظامن تكره الظلمة والفاشق ما تكره الفسق المخالف لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم في المسائل اجمع عليهها اهل العلم تصاحبه وتخادله وتشتني عليه هذا ما هو من جنس ذلك - 02:44

للحين تطلب باقى سنتين طالب العلم يصير رسم منسية يصير المجال مفتوح للمتفق الجديد - 02:21:09

قد يقول يقع النبي يقول اترك طلب العلم ثنتين بس يا اخواني ظل الواحد المثقف الجديد ويأبى الله ويأبى المؤمنون هذا دين الله
الدين ما يضيعه لكن اللي بيضيع هذولا المثقف الجديد - 02:21:29

اللي بيترك ما امر الله به ويغتر بهذه الاشياء تجده من ذكاؤه المعاية وحفظ وفهم ويجعلها فيما لا تحمد عقباه ولا يدرى ويدرى ما مآلها.
اجعل ما اعطاك الله من القوة فيما ينفعك عند الله سبحانه وتعالى - 02:21:42

فقوله صلى الله عليه وسلم ولا تبغضوا نهيا عن التبغض نهيا عن التبغض اذا عدم المسوغ الشرعي نهيا عن التبغض اذا عدم
المسوغ الشرعي اما ان كان الحامل عليه مسوغ شرعي جاز ذلك - 02:21:59

اما ان كان الحامل عليهم مسوغ شرعي جاز ذلك فيبغض لمعصيته ويحب بسلامه ويبغض لمعصيته ويحب لسلامه قوله لا تدابروا
نفي عن التدابر وهو التقاطع والتهاجر نهي عن التدابر والتقاطع والتهاجر - 02:22:18

وهو نوعان احدهما اجر لاجل امر دنيوي فلا يحل فوق ثلاث فلا يحل فوق ثلاث والآخر هجر لامر ديني اجر لامر
ديني فيجوز فوق ثلاث بحسب ما تستدعيه المصلحة - 02:22:42

فيجوز فوق ثلاث بحسب ما تستدعيه المصلحة الدليل حديث ثلاثة الذين كلفوا وانهم هجروا اربعين يوما قيل شهرا وقيل اربعين
يوما. وقوله وكونوا عباد الله اخوانا جملة تحتمل معنيين احدهما - 02:23:07

انها ان شاء لا تراد به حقيقته انشاء لا تراد به حقيقته بل مراد الخبر. وانكم اذا تركتم
التحاسد تبغضا تناجش والتدابر فانكم تصيرون عباد الله اخوانا فيه - 02:23:36

فانكم تصيرون عباد الله اخوانا فيه والآخر انها انشاء تراد به حقيقته انها انشاء تراد به حقيقته فهي امر بتحقيق الاخوة الدينية
وتقويتها فهي امر بتحقيق الاخوة الدينية وتقويتها. وكلا المعنيين صحيح - 02:24:01

وكلا المعنيين صحيح وقوله والتقوى ها هنا ويشير الى صدره اي اصل التقوى في القلوب. ومن ثم اشار
النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره - 02:24:30

بان الصدر حواء القلب لأن الصدر حوار قلب يعني ان الصدر يحوي القلب. قال الله تعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اتوا
العلم قال تعالى نزل به الروح الامين - 02:24:49

الاف قلبك فجعل محله القلب الذي هو في الصدر فاصل التقوى كانوا في القلب ومستقرها من الانسان في قلبه الذي هو في صدره.
واثارها عن اللسان والجوارح فمن اتقى الله سبحانه وتعالى في قلبه ظهرت هذه التقوى على - 02:25:09

جوارحه واركانه واما من يقول التقوى في القلب ثم لا تظهر على جوارحه فهذا كاذب في دعوه بعض الناس ولا صلى الناس يصلون
كل اصل التقوى في القلب اهم شيء القلب - 02:25:34

في القلب وبين اتها جالسا الصلاة صلى وانت جالس هنا تسمع الاذان ولا تصلي اين التقوى؟ لذلك هذه هذا من اثار الارجاء الموجودة
في عند الناس جاء في الایمان ترى ما هو بفقط مخصوص بما يذكرونها العلماء عن المرجئة بل بعض المظاهر عند الناس الان من
الارجاء - 02:25:51

هذه المقالات هذه التي عند الناس من الارجال تتتساهم فيها هو ضعف الایمان دليل على ضعف الایمان يقول التقوى ها هنا وهو لا
يصلى التقوى ها هنا وهو يقع في المحرمات المجمع عليها هذا كاذب في في دعوه - 02:26:11

الانسان يحرص على تفهم ايمانه وعلى تحقيقه وان يعرف ان من لازم الایمان ان يكون له اثار على جوارح الانسان اما ان الانسان
دعوه بلسانه ويكلها الى قلبه والشواهد على خلاف ذلك فذلك كذب في دعوه. نكتفي بهذا القدر ونستكمل ان شاء الله تعالى -
02:26:25

رقيته في الدرس المسبق كما قلت لكم المقصود الانسان يتفهم حقائق الدين واما افراد المسائل ربما يأتي في وقت اخر او في درس
اخر بيانها يقول هذا السائل يقول ما هو الضابط في الجمع - 02:26:45

بالمضض الضابط في الجمع في المطر ما جاء في حديث ابن عباس في صحيح مسلم وهي قوله اراد الا يخرج امته فمتي وجد الحرج

والمشقة جاز الجمع بين الصلوات في المطر ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جمع في المقام وانما ثبت هذا - 02:27:02 عن الصحابة رضي الله عنهم فالجمع بين المطر جائز وضابطه حصول المشقة والمشقة يختلف تقديرها والفقهاء رحمهم الله تعالى عند الجمهور منهم قد بدل الثياب. والمقصود ببدل الثياب تشعها بالماء - 02:27:23

حيث اذا عصر هذا الثوب خرج منه الماء وهذا تقدير تقريري لانه صار مندفعا في بعض البلدان فربما كان الناس عامتهم يحملون هذه المظلات التي تقي من المطر فلا تمتل ثيابهم. فالعبرة بالحرج والمشقة وتقديرها موكول الى امام - 02:27:39

مسجد فهو يقدر المشقة وال الحاجة التي تحصل عند الناس بحسب احوالهم. وقد يوجد هذا عند مسجد ولا يوجد في المسجد الذي في الحرارة الالخرى يكون هذا المسجد مستنقع في مستنقع الماء - 02:28:00

ويتجمع حولها الماء فيحصل للناس ضرر ومشقة في جمع لاجل هذا والآخر ما عنده هذا فيختلف الحكم من مسجد الى اخر ولذلك امر الامام عظيم لان الانسان ضامن على صلوات الله ضامن لصلوات الناس. فتقدير ما يتعلق بها من الاحكام يرجع اليه فيه. فلا يأخذها بالتشهي وانما يأخذها - 02:28:13

بما دل عليه الدين يقول هذا الحديث الضعيف رواية متى يشرح وهل كل حديث ضعيف رواية يشرح؟ نعم الحديث الضعيف رواية يشرح ما لم يكن موضوعا فان الموضوع لا يشتغل ببيان - 02:28:33

كاملين و معانيه. واما الحديث الضعيف فانه وان كان ضعيفا عند قوم ربما حسنه غيرهم. ثم ربما كانت المعاني التي وجدت في الحديث ربما كانت موافقة لادلة الشرع وقواعد فتجرى وفق ذلك. يقول ما افضل طبعة في تفسير الجلالين؟ افضل طبعة طبعة الدكتور قباوة - 02:28:46

اسم المفصل في تفسير القرآن وله طبعتان احدهما كبيرة والاسرى وجيزة يعني احدهما علق عليه تاريخ كثير والاخر تعليق وجيزة. فاذا وجدت هذه الطبعة شد عليها بيديك يقول ما الرابع - 02:29:06

في رؤية اهل النار لله سبحانه وتعالى وليس من الكفار والعصاة ماذا الرابع من اقوال اهل السنة ان الكفار يرون الله سبحانه وتعالى في عرصات يوم القيمة وهو احد الاقوال في مذهب الامام احمد وعليه دلة ادلة كثيرة ومنها قوله تعالى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملائقي اي فملائي - 02:29:24

في احد التفسيرين واللقاء يكون برؤية ذكر هذا ابو نصر وابن القيم في ادلة اخرى ليس هذا بيانها لكن الذي يظهر بدلائل القرآن والسنة ان المشركين يرون ربهم يوم القيمة في عرصات القيمة. وتكون الرؤية رؤية امتحان وتعريف. لا رؤية - 02:29:54

عام وتشريف رؤية من عام والتشريف تختص باهل الجنة جعلنا الله واياكم منهم يقول هذا السائل سهل السكوت هل نثبتها بالحديث المذكور ام بحديث اخر؟ لانكم ذكرتم ان الحديث اسناده ضعيف - 02:30:14

ذكرنا ايضا الدليل على اثباتها ها وشو يريد الاجماع الذي ذكره ابن تيمية وثبت ايضا هذا عن ابن عباس عند ابي داود في سننه فثبت بالاثر وبالاجماع يقول هذا الاخ احنا نختار احيانا - 02:30:28

ول يكن فيها اكثرا من سؤال لكن نختار عدد اهم يقول احيانا بعد عمل بعض الطاعات والعبادات في قيام الليل مثلا يأتيني عجب بهذا العمل فاعلم انه من الشيطان فهل من علاج - 02:30:53

اول العلاج ان تعلم ان هذا من تلاعيب الشيطان بك فتحذر منه وورود مثل هذه الواردات امر قدرى يقع للانسان. قال الشافعى وسهل ابن عبد الله الدستوري لا يعرف الرياء الا المخلصون. يعني ان الذي يحتاط من الرياء - 02:31:07

ويخافه هم الذين يجاهدون في تحصيل الاخلاص فاذا وقع في قبلك العجب بشيء فاعلم ان هذا من الواردات الشيطانية التي تقتصر على الانسان لصرفه عما ينبغي له او من الكمال في العبادة. فعلمك بهذا اول الخير فان معرفة الانسان بشر - 02:31:27

الشيطان الذي يكتنفه مفتاح النجاة منه فان من الناس من يحيط به الشيطان ويحلف به ولا يتتبه له. فالتبه الى ورود الشيطان في مثل هذا هو اول العلاج وثاني الدواء ان تحرص على المضي في تلك العبادة - 02:31:49

قيل الاحمد ابن قيس ان الشيطان يأتي احدهنا في صلاته فيقول انك ترائي قال اذا جاءك الشيطان في صلاتك فقال انك مرائي فاطيه

هذا الدواء اطلها لانك ترغم الشيطان بذلك وتذله وتجعله في صغار - 02:32:08

فاما ورد عليك الشيطان في مثل هذه العبادات فاقيم عليها مجاهدا نفسك واستكثر منها واعلموا ايها الاخوان ان تحصيل الكمالات لا يكون بلا مجاهدات قال بعض السلف جاهدت نفسي في تعلم الصمت عشر سنوات - 02:32:33

عشر سنوات رواه عنه ابن سعد في كتاب الطبقات وهو احد العجلين نسيت اسمه الان لكن عشر سنوات في تعلم الصمت فقال محمد بن المنذر جاهدت نفسي في قيام الليل عشرين سنة حتى استقامت لي - 02:32:55

قال ابو العباس ابن تيمية العبرة بكمال النهاية لا بنقص البداية اي ان الانسان يحصل له في مبادئ امره من وجوه التلف والمراءمة شيء كثير فاذا اقام مجاهدا في ذلك فان الله عز وجل يعيشه ويرفعه. فلا بد ان يجتهد الانسان في لزوم المجاهدة - 02:33:11

وباب المجاهدة باب عظيم هو اعظم ابواب المعرفة بالله سبحانه وتعالى. انت تجاهد في الاخلاص وتجاهد في طلب العلم. وتجاهد في الصلاة وتجاهد في اصلاح اهلك وتجاهد في اصلاح ذريتك وتجاهد في اصلاح الناس وتجاهد في الاحسان الى والديك وتجاهد في الاحسان الى جيرانك وتجاهد - 02:33:34

بالاحسان الى ضيوفك كل الحياة جهاد ولذلك قال الله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فمن صدق في جهاده فان الله سبحانه وتعالى يعيشه وييسره الامر. فينبغي ان يعلم - 02:33:54

المتدرج في هذه العبادات الخفية كالقيام والصدقة ان يعلم ان الشيطان قاعد له باطريقه وانه لا يزال يكابر منه العنق فلا يلبد له ان يقوى نفسه في جهاده. وان يثبت وان يواصل نفسه في العمل. هذا من جملة ما ينعت من الدواء من الدواء - 02:34:10

ما يناسب المقام والا فان هذا الباب باب عظيم لكن لعل ما ارشدنا فيه فيه كفاية مناسبة للمقام يقول كلام ابن القيم في الدراسة عن

شيخ ابن تيمية فليعاد قوله تعالى عالم الغيب فلا يضر على غيره احدا - 02:34:30

في اية اخرى في هذا المعنى لا يخالفه لان الغيب الممنوعة منه هو الغيب المطلق الذي لا يطلع عليه احد اما الغيب النسبي فهذا يقع لبعض الناس دون بعض بحسب اشياء دينية او قدرية فمن الاشياء الدينية - 02:34:50

الرؤية المنامية والفراسة تقع لبعض الناس والاشياء القدريه من يؤتيه الله ذكاء فيستدل بالمشاهدة على الغائب فيمكن ان مع هذا ومحله الغيب المطلق اما الغيب المقيد اما الغيب المطلق هذا لا يكون الا لله سبحانه وتعالى - 02:35:08

يقول ما هي الطريقة في معرفة الحديث الضعيف الذي عليه العمل؟ الحديث الضعيف الذي ليس عليه العمل وهل هناك كتب تبين ذلك ايسر جواب في هذه المسألة ان يرض السائل - 02:35:34

كتاب الجامع لابي عيسى الترمذى فان من مقاصد وضع هذا الكتاب بيان ما عليه العمل حتى ان النسخة العتيقة التي في احمد الثالث من مكتبات من خزائن تركيا فيها وبيان ما عليه العمل يعني اسمه هذا الكتاب الجامع كذا وكذا وبيان ما عليه وبيان ما عليه العمل فكتاب - 02:35:51

ابي عيسى الترمذى من احسن الكتب في بيان ما عليه العمل قد قدمت رسائل بالماجستير فيما اظن في المعهد العالي للقضاء في دراسة كلام الترمذى فيما ذكر انه عليه العمل فيستفيد منها طالب العلم - 02:36:12

قل ما تعريف الورع؟ وما الفرق بينه وبين الزهد قلنا تعريف الزهد ايش ترك ما لا ينفع والورع ترك ما يخشى ضرره في ترك ما يخشى هذى مرتبة اعلى ترك ما يخسر قوله في الاخرة هذا الورع. اختاره ابن عباس ابن تيمية وتلميذه ابو عبد الله ابن القيم رحمهم الله تعالى - 02:36:47

كل هذا حين بعض الالسلة يقول انتشر في وقتنا هذا الاصابة بالمس والعين والسحر قل من يتكلم من العلماء فهل من كتاب تنصحنا به انصحك بكتاب الله عز وجل يلزمه كتاب الله عز وجل تتفهم الاليات التي وردت فيه متعلقة بالسحر والعين والمس - 02:37:17

وهو افضل علاج افضل دواء بهذه من واردات الشيطانية هو القرآن الكريم وهذه الواردات بعض الناس يحصرها في المس وفي العين في السحر ترى ضيق الصدر من الحسبة احيانا هذا من نزغات الشيطان - 02:37:52

لازم تكون ممسوس او مسحور حتى ان الشيطان يصيبك كما ان الطرق يجلس بها بعض شياطين الانسون الذين يسيئون للانسان

ويؤذونه. كذلك الجن هم يقفون امام الناس ويؤذونهم فما يجده الانسان من قلق او اضطراب هذا من اثار كيد الشياطين - [02:38:12](#)
ومما يحوي يحكي الانسان دوام ذكر الله عز وجل لذلك في حديث ابي مسعود في صحيح البخاري في الصحيحين من قرأ الآيتين
من اخر سورة البقرة في ليلة ايش فتاة هذا حزن واطي - [02:38:31](#)

قسم النهار حديث ابن ادم ارکع لي اربع رکعات من اول النهار اکفك اخره يعني يتحصل الانسان بهذه الرکعة الاربعة وهي باصح قول
اهل العلم نافلة الفجر راتبة الفجر وفريظته. فاذا صلی اربع رکعات صار في حفظ الله عز وجل. فالانسان في النهار والليل يكون في
حفظ الله من الشياطين بمثل هذا وعند النوم - [02:38:46](#)

الكرسي يتحرز الانسان بما جاء في الخطاب الشرعي هذا اعظم ما ينفعك يكون هذا الاخ يقول ما نصيحتكم التي ينبغي البدء بحفظها
جمعتم الحفظ العلم مفتاح الحفظ ولا سيما في مبادئ الطلب - [02:39:09](#)

مبادئ الطلب وسن الشباب ينبغي ان يحرص طالب العلم على الحفظ كثيرا و يجعل اقباله على المحفوظ الذي اعتنى به العلماء واصله
كتاب الله سبحانه وتعالى فبقدم حفظه ثم ينظر في السن التي تلائم حفظه فربما تأخر بعض الناس في طلب العلم حتى ارتفع -
[02:39:35](#)

في سنه فمثل هذا يلاحظ محفوظة بالنسبة الى مطلوبه. قيل للامام احمد عن رجل كبير في السن يطلب العلم ام يحفظ القرآن؟ قال
يطلب العلم لان حفظ القرآن ربما تأخر به عن طلب ما يلزمها في عباداته واعتقاده. فيقدم طلب العلم الذي ينفعه ويحتاج
اليه - [02:39:58](#)

وينبغي ان يلائم الانسان بين المحفوظات والمطلوبات والعلم يقوم على الحفظ والفهم. واذا غلت احد الامرين على الاخر اضر به. وما
استطعت ان تستكثر من المحفوظ فاحفظه ما استطعت ان تستكثر من المحفوظ فاحفظ. قال ابن مانع رحمة الله تعالى لا شك عند
العقلاء ان العلم لا ينال الا بالحفظ - [02:40:18](#)

انتهى كلامه وفي منظومة لي قلت والرحاibi قال لا يلام احفظ امام في قوله لان هذا هو حقيقة الذي يريد العلم عليه
بالحفظ والمحفوظات متنوعة لكن ينبغي ان تحرص على ما تترقى به في العلم والعمل - [02:40:40](#)
بعض الاخوان يجي يقول الله يحب النحو يبدأ يحفر الاجرامية بعدين يحفظ الفيز بن ماله طيب وما يلزمك في صلاتك بعقيدتك في
اذكار الصباح والمساء والاداب والامور التي تلزمك. اين حظك منها - [02:41:00](#)

لابد ان تعتنى بهذا لابد ان تلائم بينما تحتاجه وبين ما تحفظه او تتفهمه ان شاء الله تعالى في الدرس القادر المحفوظات عندنا برامج
كثيرة بس ما بدأنا بها الى الان عندنا برامج مختلفة في المحفوظات - [02:41:14](#)

في ان شاء الله تعالى في الدرس القادر نوزع عليكم ورقة في ادنى ما يحسن حفظه بادنى ما احسن حفظه لطالب العلم. يعني اقل
شيء تحفظه هي هذه الاشياء بالدرج واحدا فواحدا. يقول احسن الله اليكم لم يظهر لي علة الجمع في - [02:41:28](#)
واولي الامر فارجو قولكم فيها علة الجمع فيها انهم ذكروا بالجمع مع انهم واحد مبالغة في تعظيم حقهم لان العرب كانوا يستكرون
ويزعمون ان لهم الفخر بانهم لا يسمعون ولا يطيعون الا واحد. هذه من اصول العرب ولا زالت الى اليوم. لا زالت الى اليوم موجودة
عندهم. تجد انه - [02:41:45](#)

يتهرب ويتملص من ان يطيع احد ما يريد ان يطيع احد. عنده انفلات هذه التي من خصائص يعني عربي التي طبع عليها وخلقها الله
سبحانه وتعالى عليها. وفي الصحيح ان انس لما طلب ذلك الغفارى الها رب - [02:42:08](#)

قال له المست عربيا فوقف له ورجع اليه فاقتتلته حتى قتل انس ليش قالها لست عربية؟ لان العربي ما يفر نافر وفي حديث المرأة لما
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يفرون من الدجاج في رؤوس الرجال قالت فاين العرب يومئذ يا رسول الله؟ قال العرب
يومئذ قليل لماذا - [02:42:24](#)

اين العرب؟ لان العرب لا يفرون هذا من خصائصه التي خلقهم الله عز وجل عليها هذا من هذا الجنس من هذه البابة. فعندما قيل
واولي الامر منكم يعني عظم هذا لهم حتى يجعلوها طاعة - [02:42:43](#)

لله انه يطيع الله عز وجل في معرفة هؤلاء بما اعطاهم الله عز وجل لهم من الحق. وهذا الحق ليس حق مقتصب ولا مستلب ولا اعطته الشعوب. هذا حق اعطاه الله سبحانه وتعالى له - [02:42:59](#)

وسيسألهم الله عز وجل عنهم. ومن اعظم الناس يعني حالا وسوءا من غش رعية استرعاهم الله سبحانه وتعالى عليها. والعاقل لا يفرح بولالية صغيرة ولا كبيرة لانه رأه سؤلا عظيما - [02:43:10](#)

المسائل يعني قضايا اعيان الى المحكمة يراجعونها بها تجبيهم على مثل هذه الله خير سؤال نختم به وفيه بعد يقول هل هناك صحابة من الجن ان كان هناك الا حدثنا باسمائه وبعض اخباره - [02:43:31](#)

جزاه الله خير نعم هناك اصحابه من وتجد في كتاب الاصابة جماعة منه بتراجمهم كانوا من ان الذين اسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم ورؤيت في ذلك اخبار في اسمائهم لا يصح منها شيء. وصنف جماعة كتبها فيها - [02:43:51](#)

باسم مسند الجن منهم يوصي بن حسن بن عبد الهادي ومنهم محمد مرتضى الزبيدي ومنهم احمد بن الصديق الغماري. لكل هؤلاء في الصحابة الجن وذكر بعض مروياتهم وهي مخطوطة لم يطبع منها شيء وبعضاها لعله - [02:44:10](#)

قوى في جامعة الامام كتاب يوسف بن حزم عبد الهادي ابن المبره بن حنبل الصغير كتابه الصغير كتابه اظنه مصور في جامعة الامام. فلا يصح شيء من اسمائهم رويت في ذلك اسماء وذكرها ابن حجر في كتاب - [02:44:26](#)

في كتاب الاصابة لعل الاخ هذا يخرج كتاب يسميه الصحابة الصحابة الجن المذكورين في الاصابة ويفيد به الاخوان ان شاء الله تعالى من اللطائف اللي اختم بها لقيت واحد في احد البلدان - [02:44:39](#)

يعني يحدثني حديث المصدق بالخبر يقول ان فيه واحد اعرفه من العارفين بالله يعني وقرأ على انسان وصار معه جني وهذا الجن من الصحابة الذين اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم - [02:44:52](#)

فقلت له انتصرت تابعي وانا تابع تابعي. وفق الله الجميع - [02:45:07](#)